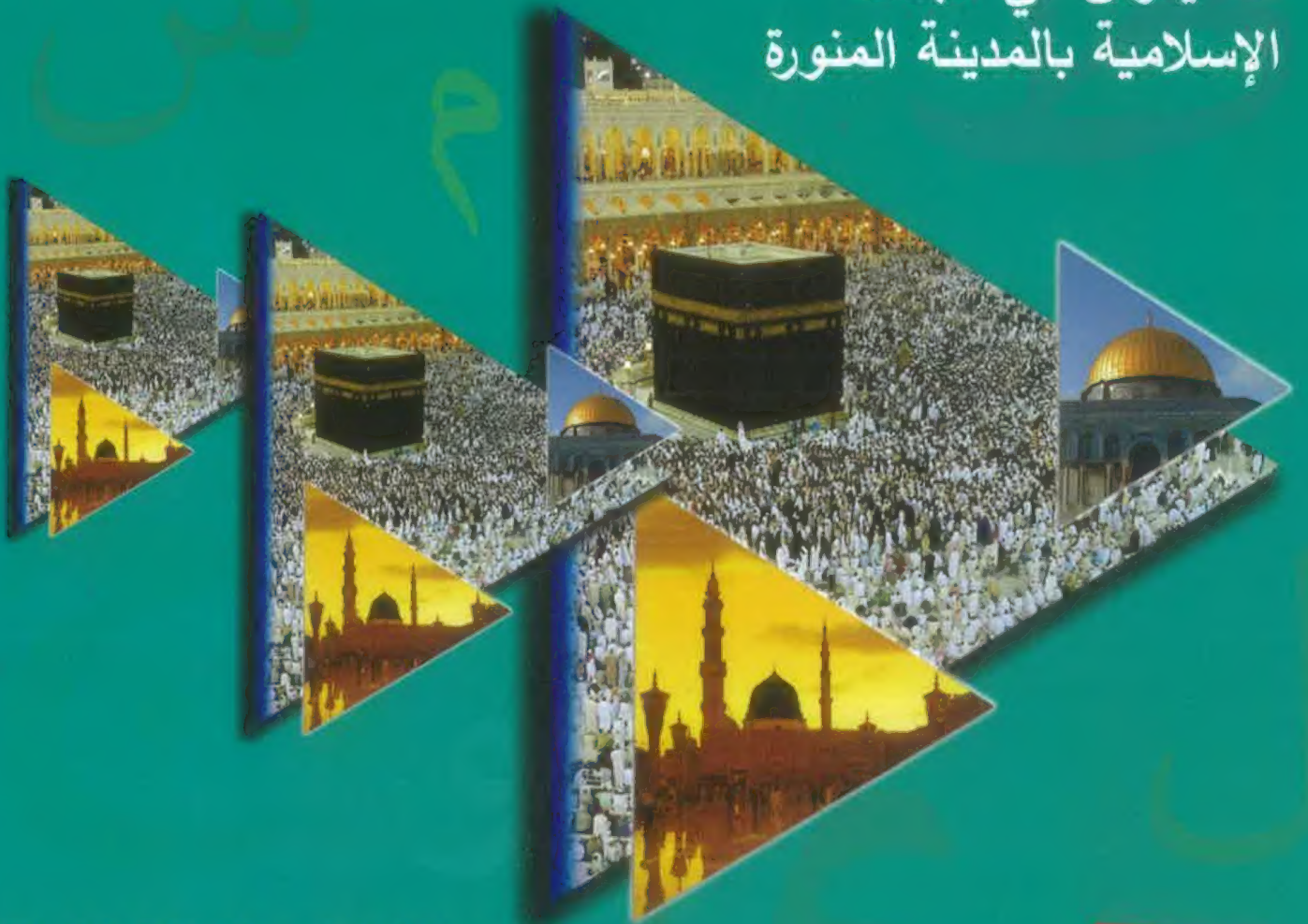


# MADINAH ARABIC READER

منهاج اللغة العربية  
كما يدرس في الجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة



Dr.V.Abdur Rahim

Goodword



دُرُوسُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

# MADINAH ARABIC READER-8

ARABIC LANGUAGE COURSE AS TAUGHT  
AT THE ISLAMIC UNIVERSITY MADINAH

Dr.V.Abdur Rahim

Goodword

## CONTENTS

|          |    |
|----------|----|
| Lesson 1 | 3  |
| Lesson 2 | 15 |
| Lesson 3 | 27 |
| Lesson 4 | 35 |
| Lesson 5 | 58 |
| Lesson 6 | 72 |
| Lesson 7 | 87 |

Illustrated by Gurmeet  
First published 2019  
Reprinted 2021  
© Goodword Books 2021

Goodword Books  
1, Nizamuddin West Market  
New Delhi - 110013  
Tel. +9111-41827083 Mob. +91-8588822678  
email: [info@goodwordbooks.com](mailto:info@goodwordbooks.com)  
[www.goodwordbooks.com](http://www.goodwordbooks.com)

Printed in India

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

المُدَّرِّسُ : أَرْحَبُ بِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ. مَتَى وَصَلْتُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ؟

أحمدُ : وَصَلْنَا قَبْلَ أُسْبُوعٍ.

الحسينُ : أَمَا أَنَا فَوَصَلْتُ أَمْسٍ.

عليُّ : أَنَا وَصَلْتُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَذَهَبْتُ إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، وَبَقِيتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَرَجَعْتُ الْبَارِحَةَ.

المدرسُ : أَهْلًا وَسَهْلًا.

جمالُ : يَا أَسْتَاذُ، أَتَسْمَحُ لِي أَنْ أَجْلِسَ أَمَامَكَ؟ إِنَّ هَذَا الْمَقْعَدَ خَالٍ، فَإِنَّ صَاحِبَهُ طَوَى قَيْدَهُ الْعَامَ الْمَاضِي.

المدرسُ : اجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ.

الزبيرُ : لَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ تَحْتَ الْمِرْوَحَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَضُرُّنِي، أَفَأَجْلِسُ خَلْفَ جَمَالٍ؟

المدرسُ : لَا مَانِعَ لَدَيَّ.

جمالُ : أَيْنَ سَافَرْتَ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَسْتَاذُ؟



المدرّسُ : إِلَى الْفَلِيبِينَ.

جمالٌ : أَلَمْ تَمَرَّ بِكَوَالَا لَمُبُورٍ؟

المدرّسُ : بَلَى، وَلَكِنِّي لَمْ أَمُكِّثْ فِيهَا طَوِيلًا.

جمالٌ : كَمْ لَبِثْتَ ثُمَّ يَا أَسْتَاذُ؟

المدرّسُ : لَبِثْتُ ثَمَّةَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ.

جمالٌ : لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَأْتِي إِلَى بَلَدِي لَأَسْتَقْبَلْتُكَ فِي الْمَطَارِ.. أَسَافَرْتَ إِلَى سِنْغَاپُورَةِ  
أَيْضًا.

المدرّسُ : لَا.

جمالٌ : أَلَمْ تُسَافِرْ إِلَيْهَا مِنْ قَبْلُ؟

المدرّسُ : نَعَمْ. لَمْ أُسَافِرْ إِلَيْهَا قَطُّ.



## تَمَارِينُ

### Exercises

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) مَتَى وَصَلَ الْحُسَيْنُ؟

(٢) كَمْ يَوْمًا بَقِيَ عَلَيَّ فِي مَكَّةَ؟

(٣) لِمَ لَا يُرِيدُ الزَّيْبُرُ أَنْ يَجْلِسَ تَحْتَ الْمِرْوَحَةِ؟



(٤) أَيْنَ سَافَرَ الْمُدْرَسُ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ؟

(٥) كَمْ لَبِثَ فِي كُوَالِلمبور؟

### (١) الْمَفْعُولُ فِيهِ:

(وَصَلْتُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ). هُنَا (يَوْمَ) مَفْعُولٌ فِيهِ. الْمَفْعُولُ فِيهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا ظَرْفًا. نَحْوُ:

(أ) خَرَجْتُ لَيْلًا. سَاسَافِرُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. نِمْتُ بَعْدَ نَوْمِكَ. (ظَرْفُ زَمَانٍ)

(ب) مَشَيْتُ مِيلًا. جَلَسْتُ عِنْدَ الْمُدِيرِ. نِمْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ. (ظَرْفُ مَكَانٍ)

بَعْضُ الظُّرُوفِ مَبْنِيَّةٌ، مِنْهَا:

مَتَى. تَقُولُ: مَتَى خَرَجْتُ؟ هُنَا (مَتَى) ظَرْفُ زَمَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

أَيْنَ. تَقُولُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ هُنَا (أَيْنَ) ظَرْفُ مَكَانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

أَمْسٍ. تَقُولُ: لَمْ أَغِبْ أَمْسٍ. هُنَا (أَمْسٍ) ظَرْفُ زَمَانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ

نَصْبٍ.

قَطُّ. تَقُولُ: لَمْ أَذُقْ هَذِهِ الْفَاكِهَةَ قَطُّ. هُنَا (قَطُّ) ظَرْفُ زَمَانٍ،

مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

هُنَا. تَقُولُ: اجْلِسْ هُنَا. هُنَا (هُنَا) ظَرْفُ مَكَانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى

السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

الآنَ. تَقُولُ: الآنَ جِئْتُ؟ هُنَا (الآنَ) ظَرْفُ زَمَانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

حَيْثُ. تَقُولُ: اجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ. هُنَا (حَيْثُ) ظَرْفُ مَكَانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي

مَحَلِّ نَصْبٍ.



هَناكَ أَسماءٌ تُؤَبِّ عَنِ الظُّرْفِ، مِناها:

(١) المُضَافُ إِلى الظُّرْفِ مِمَّا دَلَّ عَلى كُليَّةِ الزَّمانِ أَوِ المَكانِ، أَوِ جُزئِيتَهُما، نَحو:

سافَرنا كُلَّ النِّهارِ. اِنْتَظَرْتُكَ رُبْعَ ساعَةٍ. مَشِيتُ نِصْفَ كِيلو مِترٍ.



هَنا الكَلِماتُ (كُلٌّ، ورِبْعٌ، ونِصْفٌ) نائِبَةٌ عَنِ الظُّرُوفِ.

(٢) صِفتُهُ، نَحو: جَلَسْتُ طَوِيلًا، أَمي وَقَنتًا طَوِيلًا. هَنا

(طَوِيلًا) صِفةٌ لِلظُّرْفِ نائِبَةٌ عَنهُ.

(٣) اِسمُ الإِشارَةِ، نَحو: جِئْتُ هَذا الأسبُوعَ. هَنا (هَذا)

نائِبٌ عَنِ الظُّرْفِ.

(٤) العَدَدُ، نَحو: مَكثْتُ في بَغدادَ أربَعَةَ أَيامٍ. سَرَّنا مِائَةَ كِيلو مِترٍ. هَنا (أربَعَةُ

ومِائَةُ) عَدَدانِ نائِبانِ عَنِ الظُّرْفِ.

## تَمارين

### Exercises

(١) اسْتَخْرِجْ ما في الدَّرْسِ مِنَ ظُرُوفِ الزَّمانِ والمَكانِ:

Point out the *zurûf* occurring in the main lesson, and specify whether they are *zurûf al-zamân* or *zurûf al-makân*:

(٢) اسْتَخْرِجْ ما فيهِ مِنَ الظُّرُوفِ المَبنيَّةِ:

Point out the *mabnî zurûf* occurring in the main lesson:

(٣) اسْتَخْرِجْ مِنْهُ كَلِماتٍ نائِبَةٌ عَنِ الظُّرْفِ:

Point out in the main lesson words that are functioning as *zurûf*:

(٤) عَيْنُ ظُرُوفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِيمَا يَأْتِي:

Point out *zurûf* in the following sentences, and specify whether they are *zurûf al-zamān* or *zurûf al-makān*:

(١) اُنْتَظِرْ لَحْظَةً. (٢) جَلَسَ الزُّوَّارُ عِنْدَ الْمُدِيرِ نِصْفَ سَاعَةٍ.

(٣) كَمْ سَاعَةً بَقِيَ الْجَرِيحُ فِي الْمُسْتَشْفَى؟

(٤) قِفْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ.

(٥) اُتَسَافِرُ إِلَى الرِّيَاضِ هَذَا الشَّهْرِ؟ (٦) أَقْبَلَ الْأَذَانِ

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَمْ بَعْدَهُ؟ (٧) صَبَرْتُ طَوِيلًا. (٨)

نِمْتُ كُلَّ اللَّيْلِ. (٩) أَسَاعَتَيْنِ نِمْتُ أَمْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ؟

(١٠) أَيْنَ مَكَثْتَ هَذِهِ الْمَدَّةَ؟

(٥) عَيْنُ ظُرُوفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:

Point out *zurûf* in the following *âyât*, and specify whether they are *zurûf al-zamān* or *zurûf al-makān*:

(١) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (يوسف ١٦)

(٢) ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبا ١٢)

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ (نوح ٥)

(٤) ﴿وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ (لقمان ٣٤)

(٥) ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ (الجاثية ٣٤)

(٦) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَحْوِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِدَدًا نَابَ عَنِ الظَّرْفِ:

Give three sentences in each of which a number functions as a zarf:

(٧) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَحْوِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِشَارَةً نَابَ عَنِ الظَّرْفِ:

Give three sentences in each of which a demonstrative pronoun functions as a zarf:

(٨) أَدْخِلْ كُلَّ ظَرْفٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use each of the following zurûf in a sentence:

قبل. بعد. عند. أمام. خلف. تحت. فوق. هنا. ثم. ثمّة.

وَرَدَ فِي الدَّرْسِ: (لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَأْتِي إِلَى بَلَدِي لَا سَتَقْبَلُكَ فِي الْمَطَارِ). (لَوْ) حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَا امْتِنَاعٍ. وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ:



(١) الشَّرْطِيَّةُ.

(٢) تَقْيِيدَ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي.

(٣) الْإِمْتِنَاعُ.

نَحْوُ: لَوْ اجْتَهِدْتَ لَنَجَحْتَ. مَعْنَاهُ: لَمْ تَجْتَهِدْ، فَلَمْ تَنْجَحْ.

يَقْتَرِنُ جَوَابُهَا الْمُثَبَّتُ بِاللَّامِ، وَلَا يَقْتَرِنُ بِهَا جَوَابُهَا الْمَنْفِيُّ. (يَجُوزُ عَكْسُهُ وَهَذَا قَلِيلٌ). نَحْوُ:

(١) لَوْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ.

(٢) قَالَ الْمُدَرِّسُ لِحَامِدٍ: لَوْ حَضَرْتَ أَمْسَ مَا شَكَوْتُكَ إِلَى الْمُدِيرِ.

تَأْمَلُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لِـ (لَوْ):

(١) هَذَا طَعَامٌ فَاسِدٌ. لَوْ أَكَلَهُ النَّاسُ لَمَرَضُوا. (٢) لَوْ رَأَيْتَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ لَبَكَيْتَ.

(٣) لَوْ عَرَفْتُ أَنَّ الْاِخْتِبَارَ الْيَوْمَ مَا تَأَخَّرْتُ.

# تَمَارِينُ

## Exercises

(١) أَذْخِلْ (لَوْ) عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

Rewrite each of the following sentences using لَوْ:

(١) ضَرَبَنِي ذَاكَ الْوَلَدُ / ضَرَبْتُهُ

.....

(٢) عَرَفْتُ أَنَّ الْمَدْرَسَ مُسَافِرٌ / مَا جِئْتُ

.....

(٣) تَأَخَّرْتُ دَقِيقَتَيْنِ / فَاتَّشِي الطَّائِرَةُ

.....

(٤) سَمِعْتُ تِلَاوَةَ هَذَا الْقَارِئِ / بَكَيْتُ

.....

(٥) قَرَأْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ / ضَحِكْتُ كَثِيرًا

.....

(٦) عَرَفْتُ أَنَّهُ يَكْذِبُ / مَا سَاعَدْتُهُ

.....

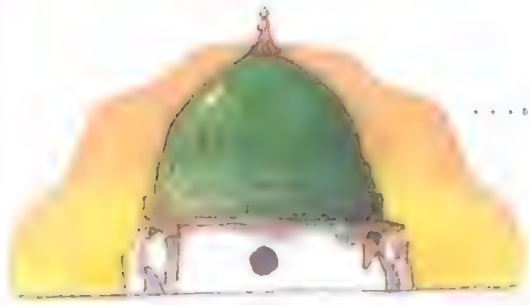
(٧) زَادَتْ دَرَجَاتِي بِنِصْفِ دَرَجَةٍ / نَجَحْتُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ

.....



## (٢) أَكْمِلِ النَّاقِصَ فِيمَا يَلِي:

Complete the following sentences:



(١) لو ..... ما رَسَبْتُ

(٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة .....

(٣) ..... لَمَرَضْتُ.

(٤) ..... لَفَاتَتْنَا رَكْعَةً.

(٣) أَذْخِلْ (لَوْ) فِي جُمْلَتَيْنِ عَلَى أَنْ يَكُونَ جَوَابُهَا فِي الْأُولَى مُشَبَّهًا، وَفِي الثَّانِيَةِ مَنفِيًّا:

Use لو in two sentences. The jawab of the first sentence should be affirmative and that of the second sentence should be negative:

(مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبْلُ) وَ (بَعْدُ) عَلَى الضَّمِّ إِذَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا لَا مَعْنَى. قَالَ  
تَعَالَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. (الروم ٤).

## تَمَارِينُ عَامَّة

### General Questions

(١) هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

Give the مضارع of each of the following verbs:

اسْتَقْبَلَ. انْتَظَرَ. سَافَرَ. سَاعَدَ. رَحَّبَ. مَكَثَ. لَبِثَ. كَسَبَ. فَاتَ. ضَرَّ.

(٢) هَاتِ مَفْرَدَ: زُوَّار، شِدَاد:

Give the singular of زُوَّار and شِدَاد:

(٣) هَاتِ جَمْعَ: جَرِيح، نَفْس:

Give the plural of **جَرِيحٌ** and **نَفْسٌ**:

(٤) هَاتِ ضِدَّ: ضَرَّ:

Give the opposite of **ضَرَّ**:

(٥) أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ:

Use each of the following words in a sentence:

خَالٍ. جَرِيحٍ. اسْتَقْبَلَ. ضَرَّ. سَاعَدَ. فَاتَ. رَحَّبَ.

### Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) The **zarf** (الظَرْفُ) or the **maf'ûl fîhi** (المَفْعُولُ فِيهِ).

The **zarf** is a noun which denotes the time or place of an action, e.g.,

a) **خَرَجْتُ لَيْلًا** 'I went out at night' – **سَأُسَافِرُ غَدًا** 'I shall travel tomorrow' – **نِمْتُ بَعْدَ نَوْمِكَ** 'I slept after you slept.'

This is called **zarf al-zamân** (ظَرْفُ الزَّمَانِ), i.e., adverb of time.

b) **مَشَيْتُ مِيلًا** 'I walked a mile.' – **جَلَسْتُ عِنْدَ الْمَدِيرِ** 'I sat at the headmaster's.' – **نِمْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ** 'I slept under a tree.'

This is called **zarf al-makân** (ظَرْفُ الْمَكَانِ), i.e. adverb of place.

Some **zurûf**<sup>1</sup> are **mabnî**. Here are some: **أَيْنَ** which ends in *fathah*; **أَمْسٍ** which ends in *kasrah*; **حَيْثُ** and **قَطُّ** which end in *dammah*; **هُنَا** and **مَتَى** which end in *sukûn*.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> **Zurûf** (الظُرُوفُ) is plural of **zarf**.

<sup>2</sup> Because both these words end in *alif* which is *sâkin*. (مَتَى is actually مَتَا).

'When did you go out?' مَتَى خَرَجْتَ؟: مَتَى

'Where do you study?' أَيْنَ تَدْرُسُ؟: أَيْنَ

'I was not absent yesterday.' لَمْ أَغِبْ أَمْسٍ : أَمْسٍ

'I have never tasted this fruit.' لَمْ أَذُقْ هَذِهِ الْفَاكِهَةَ قَطُّ : قَطُّ

'Sit here.' اجْلِسْ هُنَا : هُنَا

'Sit where you like.' اجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ : حَيْثُ



Here is an example of the *i'râb* of *mabnî zurûf*:

In the sentence لَمْ أَغِبْ أَمْسٍ the word أَمْسٍ is *zarfu zamân*, it is *mabnî* ending in *kasrah*, and is in the place of *nasb* (فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

In the sentence أَيْنَ تَدْرُسُ؟ the word أَيْنَ is *zarfu makân*, it is *mabnî* ending in *fathah*, and is in the place of *nasb* (فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

Words which function as *zurûf*:

A word may represent a *zarf* and so take the *nasb*-ending even though originally it is not a word denoting time or place. It happens with the following types of words:

a) words like كُلٌّ، بَعْضٌ، نِصْفٌ، رُبْعٌ when they have place/time words as their *mudâf ilaihi*, e.g.,

'We travelled the whole day.' سَافَرْنَا كُلَّ النَّهَارِ.

'I remained in the hospital for part of a day.' بَقِيتُ فِي الْمُسْتَشْفَى بَعْضَ يَوْمٍ.

'I waited for you fifteen minutes.' اِنْتَظَرْتُكَ رُبْعَ سَاعَةٍ.

'I walked half a kilometre.' مَشَيْتُ نِصْفَ كِيلُوْمَترٍ.

In these sentences the words كُلُّ، بَعْضٌ، رُبْعٌ، نِصْفٌ are *mansûb* because they function as *zurûf*. But the actual words denoting time or place or their *mudâf ilaihi*.

b) the adjective of a *zarf* after the *zarf* is omitted, e.g. جَلَسْتُ وَقْتًا طَوِيلًا for جَلَسْتُ طَوِيلًا 'I sat for a long time.' In the first sentence طَوِيلًا is *mansûb* because it functions as *zarf*.

c) a demonstrative pronoun whose *badal* is a word denoting time or place, e.g., جِئْتُ هَذَا الْأُسْبُوعَ 'I came this week.' Here هَذَا is *mabnî*, and in the place of *nasb*.

d) numbers representing place/time words, e.g., مَكَّثْتُ فِي بَغْدَادَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ 'I stayed in Baghdad four days.' سِرْنَا مِائَةَ كِيلُو مِثْرٍ - 'We have gone one hundred kilometres.' Here أَرْبَعَةَ is *mansûb* because it represents a word denoting time (أَيَّامٍ) and مِائَةَ is *mansûb* because it represents a word denoting place (كِيلُو مِثْرٍ).

In the same way, the word كَمْ 'how many' functions as a *zarf* if it represents a time/place word, e.g.,

كَمْ لَبِثْتَ? 'How long did you stay?' or 'How many (days/hours) did you stay?'

كَمْ مَشَيْتَ? 'How many (kilometres) did you walk?'

(2) The particle لَوْ is used to express an unfulfilled condition in the past, e.g., لَوْ اجْتَهِدْتَ لَنَجَحْتَ 'Had you worked hard you would have passed.' This means that you did not work hard, and so did not pass.

Its Arabic name is حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاعٍ which means that this particle signifies that one thing failed to happen because of another.

As you can see, the sentence is made up of two parts. The second part is called the *jawâb*. In the above example لَنَجَحْتَ is the *jawâb*.

The *jawâb* takes a *lâm*. This *lâm* is mostly omitted if the *jawâb* is negative, e.g.,

لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مَرِيضٌ مَا تَأَخَّرْتُ 'Had I known that you are sick I would not have been late.'

Here are some more examples of لَوْ:

لَوْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ 'Had you heard his story you would have cried.'

لَوْ حَضَرْتَ أَمْسٍ مَا شَكَوْتُكَ إِلَى الْمَدِيرِ 'Had you been present yesterday I would not have complained about you to the headmaster.'

لَوْ أَكَلَهُ النَّاسُ لَمَرَضُوا 'This food is rotten. Had the people eaten it, they would have fallen sick.'



لَوْ رَأَيْتَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ لَبَكَيْتَ 'Had you seen that sight, you would have cried.'

لَوْ عَرَفْتُ أَنَّ الرِّحْلَةَ الْيَوْمَ مَا تَأَخَّرْتُ 'Had I known the trip is today, I would not have been late.'

(3) In لَوْ قَبْلُ the word قَبْلُ is *mabnî*. قَبْلُ and بَعْدُ becomes *mabnî* when the *mudâf ilaihi* after them is omitted. We may say, أَنَا الْآنَ مُدَرِّسٌ، وَكُنْتُ مُدِيرًا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ 'I am now a teacher, and was before that a headmaster.' Here ذَلِكَ is the *mudâf ilaihi*. 'Before that' means 'before being a teacher.' Now when the *mudâf ilaihi* is mentioned قَبْلُ is *mu'rab*, and it takes the *jarr*-ending (-i) after the preposition مِنْ. But when the *mudâf ilaihi* is omitted it becomes *mabnî*, and we say وَكُنْتُ مُدِيرًا مِنْ قَبْلُ which can be translated as 'and I was a headmaster earlier.'

In the same way we say, كَانَ بِلَالٌ مَعِيَ إِلَى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ، وَلَمْ أَرَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ 'Bilal was with me till ten o'clock, but I didn't see him after that.' If we omit the *mudâf ilaihi*, we say، وَلَمْ أَرَهُ مِنْ بَعْدُ 'But I didn't see him later.'

In the Qur'an (30:4): لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ 'The decision before and after (these events) is Allah's.'

## الدرس الثاني

الحسن : يا أستاذ، لم أفهم درس الأمس جيداً.

المدرس : اقرأه مرةً أخرى تفهمه إن شاء الله... خذوا دفاتركم.

(ياخذ الطلاب دفاترهم)

محمد : لم أجد دفترى يا أستاذ.

المدرس : ابحث جيداً تجده إن شاء الله. هو ذو غلاف

أصفر. أليس كذلك.

محمد : بلى ... ها هوذا.

علي : بالباب رجل يريد أن يدخل.

المدرس : ليَدْخُلْ.

الرجل : أنا ممرض في مستشفى الجامعة. أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتطعيم.

المدرس : خذهم. ليذهب الطلاب الجدد إلى المستشفى وليرجعوا بعد التطعيم.

(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا يا إخوان، سيُزور المعهد غداً

وفد من إحدى جامعات نيجيريا فلا يغب أحد ولا يتأخر، وليلبس كل

طالب لبس بلاده... لنقرأ الدرس الآن. تعال يا عدنان واكتب هذه الآية على

السبورة.



عَدْنَانُ : لِيَكْتُبْ عَلَيَّ فَإِنَّ خَطَّهُ أَجْمَلُ مِنْ خَطِّي.

المُدَرِّسُ : اكْتُبْ يَا عَلِيَّ. (بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْكِتَابَةِ) مَنْ يَقْرُؤُهَا؟

الحَسَنُ : لِيَقْرَأَهَا مُحَمَّدٌ فَإِنَّهُ قَارِئٌ ذُو صَوْتٍ جَمِيلٍ.

مُحَمَّدٌ : (بَعْدَ الاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ...﴾

أَنُورُ : يَا أَسْتَاذَ، أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ.

المُدَرِّسُ : لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ.

الزُّبَيْرُ : وَارَأْسَاهُ!! وَارَأْسَاهُ!!

المُدَرِّسُ : مَا بِكَ يَا زُبَيْرُ؟

الزُّبَيْرُ : بِي صُدَاعٌ شَدِيدٌ. آه، آه.

المُدَرِّسُ : اذْهَبْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى. وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ أَحَدُ زُمَلَائِكَ فِي السَّكَنِ.

الزُّبَيْرُ : فَلْيَذْهَبْ مَعِيَ عَدْنَانُ.

Answer the following questions:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) لِمَاذَا جَاءَ الْمُمَرِّضُ إِلَى الْفَصْلِ؟

(٢) مَنْ أَيْنَ يَأْتِي الْوَفْدُ إِلَى الْمَعْهَدِ؟

(٣) مَنْ الَّذِي كَتَبَ الْآيَةَ عَلَى السَّبُّورَةِ، وَمَنْ الَّذِي قَرَأَهَا؟

(لِيَدْخُلْ) هَذِهِ لَامُ الْأَمْرِ. تَدْخُلْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَتَجْزِمُهُ،  
وَتُفِيدُ الْأَمْرَ.





تَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ الْغَائِبِ وَالْمُسْكَمِ. نَحْوُ: لِيَجْلِسَ كُلُّ  
طَالِبٍ فِي مَكَانِهِ. لِنَجْلِسَ هُنَا.  
لَامُ الْأَمْرِ مَكْسُورَةٌ، وَتُسَكَّنُ بَعْدَ الْوَائِ، وَالْفَاءِ، وَثُمَّ.

## تَمَارِينُ

### Exercises

(١) اسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَمْثَلَةِ لَامِ الْأَمْرِ:

Find out all the instances of لَامُ الْأَمْرِ occurring in the lesson:

(٢) عَيِّنْ لَامَ الْأَمْرِ فِيمَا يَأْتِي، وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

In the following sentences point out لَامُ الْأَمْرِ and vocalize it correctly:

- (١) لِيَذْهَبَ الطَّلَابُ الْجَدُّ إِلَى الْمَدِيرِ، وَلِيَرْجِعُوا بَعْدَ مُقَابَلَتِهِ. (٢) لِيَكْتُبَ الطَّلَابُ  
الْأَجُوبَةَ بِالْحَبْرِ الْأَزْرَقِ أَوِ الْأَسْوَدِ. (٣) لِنَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ وَلِنَقْرَأَ الصُّحُفَ وَالْمَجَلَّاتِ  
(٤) لِيَقْرَأَ كُلُّ طَالِبٍ هَذَا الدَّرْسَ وَلِيَكْتُبِهِ. (٥) لِيُسَاعِدَ الطَّلَابُ الْقُدَامَى الطَّلَابَ  
الْجُدُّ. (٦) لِيَبْقَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. (٧) لِنَجْلِسَ الْآنَ فِي الْحَدِيقَةِ، ثُمَّ لِنَذْهَبَ إِلَى  
الْمَسْجِدِ.

(٣) أَذْخُلْ لَامَ الْأَمْرِ عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

Add لَامُ الْأَمْرِ to the following verbs and show vowel points:

|          |       |                     |       |
|----------|-------|---------------------|-------|
| يَدْخُلُ | ..... | يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ | ..... |
| يَأْكُلُ | ..... | يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ | ..... |

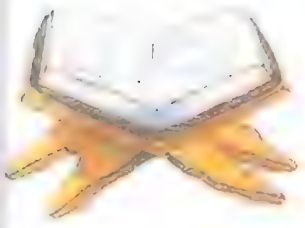
نَنَامُ ..... نَجْلِسُ هُنَا وَنَقْرَأُ الْقُرْآنَ .....

يَذْهَبُونَ ..... يَمْشِي .....

فَنَأْكُلُ ..... يَقُولُ .....

يَنْسَى ..... يَبِيعُ .....

نَدْعُو ..... يَشْتَرِي .....



(٤) هَاتِ خَمْسَةَ أَمْثَلَةٍ لِ لَامِ الْأَمْرِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ:

Make five sentences containing (لَامُ الْأَمْرِ):

سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ (لَا النَّاهِيَةَ) الدَّاخِلَةَ عَلَى فِعْلِ الْمُخَاطَبِ، نَحْوَ:

يَا أَحْمَدُ لَا تَلْعَبْ فِي الْفَصْلِ. يَا إِخْوَانُ، لَا تَذْهَبُوا إِلَى الْمَطْعَمِ قَبْلَ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ.

يَا آمَنَةُ لَا تَجْلِسِي هُنَا. يَا أَخَوَاتُ لَا تَفْتَحْنَ النِّوَافِذَ.

وَتَدْخُلِ (لَا النَّاهِيَةَ) عَلَى فِعْلِ الْغَائِبِ أَيْضًا، نَحْوَ: لَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْفَصْلِ.

## تَمَارِينُ

### Exercises

(١) اِضْبِطْ بِالشَّكْلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ بَعْدَ لَا النَّاهِيَةِ فِيمَا يَلِي:

Read the following examples of (لَا النَّاهِيَةَ) and vocalize the verb following it in each of them:

(١) لَا يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ الْفَصْلَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ. (٢) لَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

(٣) لا تدخل الجامعة سيارَةَ الأُجْرَةِ (٤) لا يكتب أحدٌ على السبورة بِغَيْرِ إِذْنِ المدرس. (٥) لا يكتب الطلابُ الأُجوبةَ



بالْحَبْرِ الأحمر. (٦) لا يأكل أحدٌ بالشَّمال.

(٧) لا يأخذ أحدٌ المَجَلَّات خارجَ المكتبة.

(٨) لا يسخر أحدٌ من أحدٍ. (٩) لا يَسُبُّ أحدُكم

أخاه المسلمَ. (١٠) لا يَنسُ أحدٌ جَوَازَ سَفَرِهِ. (١١) لا يقل لي أحدٌ في المُسْتَقْبَلِ:

إني نسيت الكتاب أو الدفتر. (١٢) عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال:

«لا تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثلاثةَ أيامٍ إلَّا مَعَ ذِي مَحَرَمٍ». (رواه البخاري). (١٣) عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَمْنَعُ جارٌ جَارَهُ أن يَغْرِزَ خَشْبَهُ في

جداره» (متفق عليه).

(٢) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي فَعْلٌ مُضَارِعٌ. ضَعُوهُ فِي الْفَرَاغِ مَسْبُوقاً بـ (لا الناهية) واضْبِطْ آخِرَهُ:

Fill in the blanks with the verbs in the brackets preceded by (لا الناهية) and vocalize the verbs correctly:

(١) ..... أَحَدُكُمْ فِي الطَّرِيقِ. (يَجْلِسُ)

(٢) ..... أَحَدٌ بَابَ الْفَصْلِ قَبْلَ أَنْ يَرِنَ الْجَرَسُ. (يَفْتَحُ)

(٣) ..... نِي الْيَوْمَ أَحَدٌ. (يَزُورُ)

(٤) ..... أَحَدٌ فِي الْفَصْلِ. (يَنَامُ)

(٥) ..... أَحَدٌ فِي الْفَصْلِ بَعْدَ الْحِصَّةِ الْآخِرَةِ. (يَبْقَى)



(٦) ..... الزُّوَارُ عِنْدَ الْمَرِيضِ أَكْثَرَ مِنْ رُبْعِ سَاعَةٍ. (يَجْلِسُ)

(٧) ..... الطُّلَابُ قَاعَةَ الْإِمْتِحَانِ قَبْلَ السَّاعَةِ السَّابِعَةِ،

و ..... مِنْهَا قَبْلَ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ. (يَدْخُلُ/يَخْرُجُونَ)

(٨) ..... بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. (يَسْخَرُ)

(٩) ..... أَحَدُ صَوْتِهِ فِي الْمَسْجِدِ. (يَرْفَعُ)

(١٠) ..... الطَّالِبَاتُ أَسْمَاءَهُنَّ فِي دَفَاتِرِ الْإِجَابَةِ. (تَكْتُبُ)

(٣) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلٍ لـ (لَا النَّاهِيَةِ) الدَّاخِلَةِ عَلَى فِعْلِ الْغَائِبِ.

Give three examples of لا الناهية used with the third person:

(٣) الْجَازِمُ فِعْلًا وَاحِدًا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، وَهِيَ:

(١) لَمْ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ، وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ (البلد ٨، ٩)

(٢) لَمَّا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات ١٤)

(٣) لَا النَّاهِيَةُ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة ٤٠)

(٤) لَامُ الْأَمْرِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ (عبس ٣٤)



## تَمَارِينُ

### Exercise

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَحْوِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا حَرْفًا يَجْزُمُ فِعْلًا وَاحِدًا.

Give four sentences of your composition each containing one of the four جوازم:

(اِقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرَى تَفْهَمُهُ). هُنَا (تَفْهَمُ) مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ وَقَعَ جَوَابًا لِلطَّلَبِ.

إِذَا وَقَعَ الْمَضَارِعُ جَوَابًا لِلطَّلَبِ جُزِمَ. وَمِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ، نَحْوُ: اْعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ. لَا تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

## تَمَارِينُ

### Exercises

(١) عَيِّنْ جَوَابَ الطَّلَبِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

Point out جواب الطلب in each of the following sentences, and vocalize it correctly:

(١) اجْلِسْ نَسْمَعْ الْأَخْبَارَ. (٢) قِفْ نَقْرَأْ هَذَا الْإِعْلَانَ. (٣) زُرْنِي أَزْرِكْ. (٤) تَعَالَ

نَذْهَبْ إِلَى السُّوقِ. (٥) اجْتَهِدْ تَنْجَحْ. (٦) لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ. (٧) فِي

التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. (غَافِرُ ٦٠) (٨) قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّهِ

تَعَالَى: ﴿رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾، كَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ آيَةِ ١٤٣. (٩) فِي

حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِحْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظَكَ. احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).

(٢) اكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِالْفِعْلِ الْمَكْتُوبِ أَمَامَهَا:

Fill in the blanks with the verbs given in the brackets:

(١) قَف ..... كَتَابًا. (أَشْتَرِي)

(٢) تَعَال ..... لَكَ شَيْئًا (أَقُولُ)

(٣) اِبْحَثْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي الْمَكْتَبَاتِ ..... هُ (تَجِدُ)

(٤) اِسْأَلِ الْمُدْرَسَ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ..... هَا. (يَشْرَحُ)

(٥) اُدْعُ اللَّهَ ..... لَكَ. (يَسْتَجِيبُ)

(٣) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُزْمِ بِالطَّلَبِ.

Give three examples of الجزم بالطلب:

(٤) تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لِلنُّدْبَةِ، وَأَكْمِلِ النَّاقِصَ:

Form ندبة from the words given below:

رَأْسِي : وَارَأْسَاهُ!

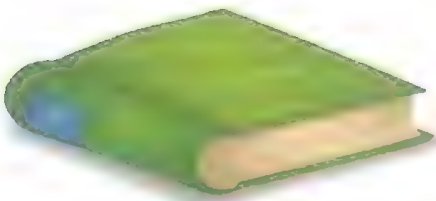
يَدَيَّ : وَارِيدَاهُ!

بَطْنِي : وَابْطَنَاهُ!

قَلْبِي : .....

ظَهْرِي : .....

عَيْنِي : .....



سَنِي : .....

رَجُلِي : .....

(آه، آه) اسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ وَجُوباً  
تَقْدِيرُهُ أَنَا.

## تَمَارِينُ عَامَّة

### General Exercises

Write the plural of these words:

(١) هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

وَفْدٌ، غِلَافٌ، طَعَامٌ، جَارٌ، جِدَارٌ، شَفَةٌ، مَرِيضٌ.

Write the singular of these words:

(٢) هَاتِ مَفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

أَجُوبَةٌ، قُدَامَى، زُؤَارٌ.

Form مضارع from the following verbs:

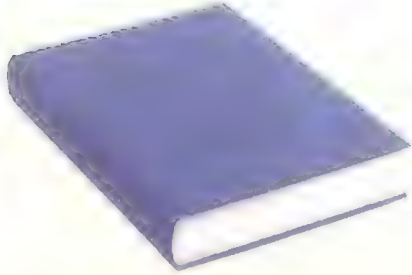
(٣) هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

لَبَسَ، كَسَلَ، فَرَّغَ، سَخِرَ مِنْهُ، غَرَزَ، حَزَنَ، أَشْرَكَ بِاللَّهِ، اسْتَجَابَ.

يُجْرَى التَّمْرِينَانِ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ:

(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لِزَمِيلِهِ: أَرِنِي كِتَابَكَ / سَاعَتَكَ / قَلَمَكَ .....

(٢) يَقُولُ الطَّالِبُ لِزَمِيلِهِ مَشِيرًا إِلَى طَالِبٍ آخَرَ: أَرِهِ دَفْتَرَكَ / سَاعَتَكَ / كِتَابَكَ .....



### Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) لَامُ الْأَمْرِ: You have already learnt the *amr* e.g., اُكْتُبْ 'write.' This form of the *amr* is used to command (or request) the second person. To command (or request) the third person, the form لِيَكْتُبْ (li-yaktub) is used. It means 'let him write' or 'he should write', e.g.,

لِيَكْتُبْ كُلُّ طَالِبٍ اسْمَهُ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ 'Let every student write his name on this paper.'

لِتَجْلِسْ كُلُّ طَالِبَةٍ فِي مَكَانِهَا 'Let every female student sit in her place.'

This form is also used with the first person plural, e.g., لِنَأْكُلْ (li-na'kul) 'Let us eat.'

The *lâm* used in this form is called لَامُ الْأَمْرِ. It is used with the *mudâri' majzûm*:

لِيَكْتُبْ، لِيَكْتُبَا، لِيَكْتُبُوا - - لَتَكْتُبْ، لَتَكْتُبَا، لِيَكْتُبْنَ - - لَاكْتُبْ، لَاكْتُبَا، لَاكْتُبْنَ

The لَامُ الْأَمْرِ has *kasrah*, but it takes *sukûn* after فَ , وَ , ثَمَّ e.g.,

لِيَجْلِسْ كُلُّ طَالِبٍ وَلِيَكْتُبْ 'Let every student sit and write.' (li-yajlis wa l-yaktub Not: wali-yaktub).



فَلْنَخْرُجْ 'So let us go out.' (fa l-nakhruj Not: fa li-nakhruj).

لِنَقْرَأْ قَلِيلًا ثُمَّ لَنَنَمْ 'Let us read for sometime, then sleep.' (li-naqra' thumma l-nanam. Not: thumma li-nanam).

(2) We have already learnt لَا النَّاهِيَّةُ. Here is an example:

لَا تَجْلِسْ هُنَا 'Don't sit here.' There we have learnt the use of لَا النَّاهِيَّةُ with the second person only. Now we learn its use with the third person, e.g.,

لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْفَضْلِ 'Let no one leave the class' or 'No one should leave the class.'

Note the difference between these two sentences:

لَا تَدْخُلُ سَيَّارَةُ الْأَجْرَةِ الْجَامِعَةَ 'A taxi does not enter the university.' (la tadhulu).



لَا تَدْخُلُ سَيَّارَةُ الْأَجْرَةِ الْجَامِعَةَ 'A taxi should not enter the university.' (la tadhul).

The لَا in the first sentence is the النَّافِيَّةُ, and in the second sentence it is the النَّاهِيَّةُ.

The verb after the النَّافِيَّةُ is مَرْفُوع; and after the النَّاهِيَّةُ it is مَجْزُوم.

(3) الْجَزْمُ بِالطَّلَبِ : A mudâra preceded by an amr or a nahy<sup>1</sup> is majzûm, e.g.,

اقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرَى تَفْهَمَهُ 'Read it again, and you will understand it.'

لَا تَكْسَلْ تَنْجَحْ 'Don't be lazy, and you will pass.'

This is called الْجَزْمُ بِالطَّلَبِ, i.e., the mudâra being majzûm because of amr or nahy. The word الطَّلَبُ means 'demand' and is used to include both amr and nahy because both of them signify demand.

<sup>1</sup> Nahy (النَّهْيُ) is the negative amr, e.g. لَا تَجْلِسْ هُنَا 'Don't sit here.'

The *mudâri' majzûm* that comes after the *amr* or the *nahy* is called جَوَابُ الطَّلَبِ.

(4) !وَا رَأْسَاهُ : This is used to express pain, and it is called النَّدْبَةُ. From رَأْسِي 'my head' the pronoun yâ' is omitted and the ending هَ (âh) is added. If one wants to express pain in his hand, he says:

!وَا يَدَاهُ (يَدَاهُ : yad-î • yadâh).

وَا بِلَالَاهُ is also used to express sorrow. To mourn the loss of بِلَالٌ we say بِلَالَاهُ 'Alas for Bilal!'

(5) We have learnt *mudâri' majzûm* and we have been introduced there to three of the four particles that cause *jazm* in the *mudâri'*. These are لَمَّا and لَا النَّاهِيَّةُ, لَمْ. And we have learnt the fourth particle in this lesson: لَأَمْ الْأَمْرُ. These four particles are called جَوَازِمُ المَضَارِعِ. Here are some âyât which contain these جَوَازِمُ:

1) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ • وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ 'Have We not made for him a pair of eyes, and a tongue and a pair of lips?' (Qur'an, 90: 8-9).

2) وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ 'And faith has not yet entered into your hearts' (Qur'an, 49: 14).

3) لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا 'Don't grieve. Surely Allah is with us' (Qur'an, 9:40).

4) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ 'Let man look at his food' (Qur'an, 80:24).

(6) آهِ, آهِ is a verb-noun meaning 'I feel pain.' Its *fâ'il* is a hidden pronoun representing أَنَا.



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ



هشام : أَمْعَجَمٌ هَذَا يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ؟

المُدَّرِّسُ : نَعَمْ، هَذَا مُعْجَمٌ مَدْرَسِيٌّ. إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ مُعْجَمًا  
فَاشْتَرِ هَذَا، فَإِنَّهُ مُفِيدٌ جَدًّا.

هشام : يَا أَسْتَاذُ، قُلْتَ: «مُعْجَمٌ مَدْرَسِيٌّ». أ (مَدْرَسِيٌّ) مَنْسُوبٌ  
إِلَى (مَدْرَسَةٍ)؟ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَأَيْنَ تَأْوُهَا؟

المُدَّرِّسُ : نَعَمْ. هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى (مَدْرَسَةٍ). إِذَا نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ مَخْتُومٍ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ حَذَفْتَ  
التَّاءَ. فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَكَّةَ - مَثَلًا - قُلْتَ: (مَكِّيٌّ). أَفَهِمْتَ؟

هشام : نَعَمْ. جَزَاكَ اللَّهُ.

(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ)

الْمُرَاقِبُ : أَلَمْ يَأْتِ الْحَسِينُ؟

المُدَّرِّسُ : نَعَمْ. لَمَّا يَأْتِ.

الْمُرَاقِبُ : إِذَا جَاءَ فَقُلْ لَهُ يَأْتِنِي فِي مَكْتَبِي، فَإِنَّ لَهُ بَرَقِيَّةً... أَيْنَ إِبْرَاهِيمُ؟ أَتَأَخَّرَ الْيَوْمَ أَيْضًا  
كَعَادَتِهِ؟ إِذَا جَاءَ فَلَا تَسْمَحْ لَهُ بِالْدُّخُولِ، وَلْيَذْهَبْ إِلَى الْمُدِيرِ.

(يَخْرُجُ المُرَاقِبُ)

يا هِشَامُ، اقْرَأْ الآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ.

هِشَامُ : (بَعْدَ الاسْتِعَاذَةِ) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

المُدَرِّسُ : اقْرَأْ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ يَا أبا بَكْرٍ.

أَبُو بَكْرٍ : الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

الْحَدِيثُ الثَّانِي: قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ: سَمِعْتُ أبا مُوسَى مُرَاراً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

(يُسْمَعُ صَوْتُ الْعُطَاسِ).

المُدَرِّسُ : مَنْ الْعَاطِسُ؟

عَبْدُ الْهَادِي : أَنَا.

المُدَرِّسُ : يَا عَبْدَ الْهَادِي، إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).



(١) عَمَّنْ سَأَلَ الْمُرَاقِبُ؟

(٢) مَاذَا قَالَ الْمُرَاقِبُ لِلْمُدَرِّسِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ؟

(٣) مَنْ الَّذِي عَطَسَ؟ أَحْمَدُ اللَّهِ بَعْدَ الْعُطَاسِ؟

(إِذَا) ظَرَفُ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ.

تَدْخُلُ غَالِبًا عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي. فَتُحَوَّلُهُ فِي الْمَعْنَى

إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ:

إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ

الشَّرْطُ جَوَابُ الشَّرْطِ.

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ. وَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

جَوَابُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

يَجِبُ اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

(١) أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، نَحْوُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

(٢) أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ فِعْلًا طَلِبِيًّا (وَمِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ)، نَحْوُ:

(أ) إِذَا رَأَيْتَ حَامِدًا فَاسْأَلْهُ عَنْ مَوْعِدِ السَّفَرِ.

(ب) إِذَا وَجَدْتَ الْمَرِيضَ نَائِمًا فَلَا تُوقِظْهُ.



(١) عَيِّنِ الشَّرْطَ وجواب الشرط فيما يأتي. وإذا كان الجواب مُقْتَرِنًا بِالفاءِ فَادْكُرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

Point out الشرط and جواب الشرط in each of the following sentences. If the جواب الشرط has ف, mention the reason:

(١) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (المائدة ٦).

(٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ = (يَشْفِينِي) (الشعراء ٨٠)

(٣) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ (الجمعة ٩).



(٤) «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

(٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يَسْتَقْدِمُونَ﴾. (النحل ٦١).



(٦) «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا».

(٧) «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا

وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا».

(٨) «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمُ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْمَ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».

(٩) «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

(١٠) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١١) قَالَ شَوْقِيٌّ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ: وَإِذَا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ.

(٢) أَذْخِلْ (إِذَا) فِي جُمْلَتَيْنِ عَلَى أَنْ يَكُونَ جَوَابُهَا خَالِيًا مِنَ الْفَاءِ.

Use إذا in two sentences of your own without using ف in the Jawâb.

(٣) أَذْخِلْ (إِذَا) فِي أَرْبَعِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ:

Use إذا in four sentences of your own. The جواب الشرط should be:

\* وَذَرِ الشَّيْءَ، يَذَرُهُ أَيُّ تَرَكَهُ. وَالْأَمْرُ: ذَر. وَكَذَلِكَ: وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ: تَرَكَهُ.

وَالْأَمْرُ: دَع. لَا يَسْتَعْمَلُ مَاضِيَهُمَا.

(أ) في الأولى جملة اسمية

(a) a nominal sentence in the first,

(ب) وفي الثانية فعل أمر.

(b) an *amr* in the second,

(ج) وفي الثالثة فعلاً مضارعاً مُقْتَرِناً بـ (لام الأمر).

(c) a verb with لام الأمر in the third,

(د) وفي الرابعة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لا الناهية).

(d) and a *nahy* in the fourth.

### Points to Remember

In this lesson we learn the following:

إذا<sup>1</sup> : It is a *zarf* with a conditional meaning. It is mostly used with a verb in the past tense, but the meaning is future, e.g.,

إذا رأيْت خالداً فاسأله عن الكتاب 'If<sup>1</sup> you see Khalid ask him about the book.'

إذا جاء رَمَضانُ فَتُحَتُّ أَبْوابُ الْجَنَّةِ 'When Ramadân comes the gates of Paradise are opened.'

The Arabic word for 'condition' is *shart* (الشَّرْطُ). There are two parts in the *shart*-construction: the first part is called *shart* and the second *jawâb al-shart* (جَوَابُ الشَّرْطِ)

<sup>1</sup> The word إذا can be translated with 'if' or 'when.'

e.g., إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ is *shart* and فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ is *jawâb al-shart*.

We have seen earlier that the verb that comes after إِذَا is mostly *mâdî*. Sometimes *mudâri* is also used. The verb in the *jawâb al-shart* may also be *mudâri* as we see in the following line:

وَالنَّفْسُ رَاجِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

'The soul is desirous (of more) if you allow it to desire, but if you turn it towards a little, then it is content.'

The *jawâb al-shart* should take a ف in the following cases:

1) if it is a nominal sentence, e.g., إِذَا اجْتَهِدْتَ فَالنَّجَاحُ 'If you work hard success is certain.'

وَأِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ 'And if My servants ask you about Me, then surely I am close by' (Qur'an, 2:186).

2) if the verb in the *jawâb al-shart* is *ṭalabî*. A *ṭalabî* verb is one containing *amr*, *nahy* or *istifhâm*,<sup>1</sup> e.g.

اِذَا رَأَيْتَ حَامِدًا فَاسْأَلْهُ عَن مَّوْعِدِ السَّفَرِ 'If you see Hamid ask him about the time of departure.' (*amr*).

اِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ 'If one of you enters the mosque let him perform two *rak'ahs* before he sits down.' (*amr*).



<sup>1</sup> *Istifhâm* (الاستفهام) is a question, e.g., أَفَهِمْتَ؟

b) إِذَا وَجَدْتَ الْمَرِيضَ نَائِمًا فَلَا تُوقِظْهُ 'If you find the patient sleeping don't wake him up.' (*nahy*).

c) إِذَا رَأَيْتُ بِلَالًا فَمَاذَا أَقُولُ لَهُ؟ 'If I see Bilal what should I tell him?' (*istifhâm*).

We have already learnt the *nasab*, e.g.,  
السُّودَانُ from سُودَانِيّ. Now we learn that  
if a word ends in *tâ' marbûtah* (ة)

it is omitted prior to the addition of

مَدْرَسِيّ: مَدْرَسَةٌ – (not: مَكْتَبِيّ: مَكْتَبَةٌ) the *yâ'* of *nasab*, e.g.,



## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

المُدَّرِّسُ : يا ياسِرُ، إِنَّكَ غَبْتَ أُسْبُوعَيْنِ كَامِلَيْنِ. إِنْ تَغَبَ بَعْدَ هَذَا تُفْصَلُ. فَإِنَّ اللَّائِحَةَ تَنْصُ عَلَى أَنَّهُ مَنْ يَغِبُ أَكْثَرَ مِنْ أُسْبُوعَيْنِ يُطَوَّقِيْدُهُ.

ياسِرُ : لَنْ أَغِيبَ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

المُدَّرِّسُ : كَمْ مَرَّةٍ قَلْتَ لِي هَكَذَا!

ياسِرُ : مَا كُنْتُ أَغِيبُ إِلَّا بِعُذْرٍ.

المُدَّرِّسُ : مَهْمَا يَكُنِ الْعُذْرُ فَلَنْ يُقْبَلَ بَعْدَ الْآنِ.

(يَدْخُلُ النِّعْمَانُ)

مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا فَلَا يَدْخُلُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ.

النِّعْمَانُ : أَنَا آسِفٌ. رَأَيْتُكَ مَشْغُولًا، فَدَخَلْتُ حَتَّى لَا أَشْغَلَكَ.

(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ)

الْمُرَاقِبُ : هَاؤُمْ إِعْلَانًا مُهِمًّا. هَذِهِ خَمْسَةُ كُتَيْبَاتٍ

مُفِيدَةٍ تَحْوِي قِصَصًا إِسْلَامِيَّةً. فَمَنْ يَقْرَأُهَا

وَيُجِبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ فِي آخِرِهَا

فَلَهُ جَائِزَةٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هَذِهِ

الْمُسَابَقَةِ فَلْيُسَجِّلْ اسْمَهُ عِنْدِي.

إبراهيم : يَا شَيْخُ، لَا نَجِدُكَ فِي مَكْتَبِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

المُراقِبُ : إِنْ لَمْ تَجِدُونِي فِي مَكْتَبِي فَسَتَجِدُونِي فِي مَكْتَبِ الْمُدِيرِ ... يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ،  
إِنْ عَبْدَ اللَّهِ فِي مَكْتَبِي. إِنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ أَفْتَسْمَحْ لَهُ بِالدُّخُولِ؟

المُدَرِّسُ : نَعَمْ.

(يَخْرُجُ الْمُراقِبُ)

يَا أَحْمَدُ، اقْرَأِ الْآيَةَ الْوَارِدَةَ فِي الدَّرْسِ.

أحمدُ : (بَعْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنصَرُوهَا اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ  
أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد ٧)

إبراهيمُ : لِمَاذَا جُزِمَتْ الْأَفْعَالُ الْوَارِدَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ؟

المُدَرِّسُ : (إِنْ) أَدَاةُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، نَحْوُ: إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ. إِنْ تَذْهَبْ إِلَى السُّوقِ  
أَذْهَبَ مَعَكَ.



يُسَمَّى الْأَوَّلُ فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخِرُ جَوَابَ الشَّرْطِ.

وَفِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِعْلُ الشَّرْطِ (تَنصَرُوهَا)، وَجَوَابُهُ

(يَنْصُرُ)، وَالْفِعْلُ (يُثَبِّتُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (يَنْصُرُ).

أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا قَدْ فَهِمْتُمْ ... أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً

أُخْرَى تَحْوِي (إِنْ) يَا يَاسِرُ؟

يَاسِرُ : نَعَمْ بِعَوْنِ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَنَتَّهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (الأنفال ١٩)

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ. أَيْمَنُكَ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً أُخْرَى يَا نَعْمَانُ؟

النعمان : نَعَمْ بِعَوْنِ اللَّهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود ٤١).

المُدْرَسُ : ما شاءَ اللهُ! (إِلَّا) هُنَا أَصْلُهَا (إِنْ وَلَا) النَّافِيَةُ.

أحمدُ : أَثَمَّةٌ أَدَوَاتُ أُخْرَى تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يَا أَسْتَاذُ؟

المُدْرَسُ : نَعَمْ. (إِنْ) حَرْفٌ. وَهُنَاكَ عَشْرَةُ أَسْمَاءٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، أَهْمُهَا: مَنْ، نَحْوُ: ﴿فَمَنْ

يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة ٧)

مَا، نَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة ١٩٧)

مَتَى، نَحْوُ: مَتَى تُسَافِرُ أَسَافِرُ.

أَيْنَ، نَحْوُ: أَيْنَ تَسْكُنُ أَسْكُنُ. وَكَثِيرًا مَا تَلْحَقُهَا (مَا) الزَّائِدَةُ لِلتَّوَكِيدِ، نَحْوُ:

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء ٧٨)

أَيَّ، نَحْوُ: أَيَّ مُعْجَمٍ نَجِدُ فِي الْمَكْتَبَةِ نَشْتَرِهِ.

مَهْمَا، نَحْوُ: مَهْمَا تَقُلْ نَصَدِّقُ.

افْهَمُوا هَذَا الدَّرْسَ جَيِّدًا. فَمَنْ فَهِمَ هَذَا الدَّرْسَ فَقَدْ فَهِمَ دُرُوسًا كَثِيرَةً. لِي دَرْسٌ

إِضَافِيٌّ هَذَا الْمَسَاءِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَفِيدَ فَلْيَحْضُرْ وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ فَلَيْسَ بِمَلُومٍ.

أحمدُ : كُلُّنَا سَيَحْضُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

المُدْرَسُ : مَتَى تَأْتُونَ؟

أحمدُ : مَتَى تَأْتِ نَأْتِ.

المُدْرَسُ : سَأَتِي السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.



أحمدُ : في أيِّ فصلٍ نَجْلِسُ؟

المُدْرَسُ : أيِّ فصلٍ نَجِدُ خَالِيًا نَجْلِسُ فِيهِ.

Answer the following questions:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:



(١) مَنْ الَّذِي غَابَ أُسْبُوعَيْنِ؟

(٢) مَنْ الَّذِي جَاءَ مُتَأَخِّرًا؟ مَاذَا قَالَ لَهُ  
الْمُدْرَسُ؟

(٣) فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَأْتِي الْمُدْرَسُ لِلدَّرْسِ  
الِإِضَافِيِّ؟

\*يَكُونُ الشَّرْطُ وَالْجَوَابُ:

(١) إِمَّا مُضَارَعَيْنِ، نَحْوَ: وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدُّ.

(٢) وَإِمَّا مَاضِيَيْنِ، نَحْوَ: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾ (الاسراء ٨)

(٣) وَإِمَّا مَاضِيًا فَمُضَارِعًا، نَحْوَ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾  
(الشورى ٢٠)

(٤) وَإِمَّا مُضَارِعًا فَمَاضِيًا، نَحْوَ قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ  
لَهُ». وَهَذَا قَلِيلٌ.

## تَمَارِينُ Exercises

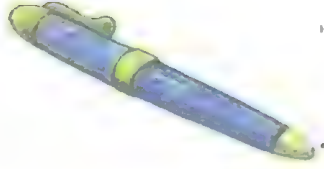
(١) في كُلِّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي جُمْلَتَانِ. اجْعَلْ فِعْلَ الْأُولَى شَرْطًا، وَفِعْلَ الْأُخْرَى  
جَوَابَهُ مُسْتَعْمِلًا (إِنْ):

Each of the following examples contains two sentences. Combine them  
using **إِنْ** and make the necessary changes:

..... (١) تَضْرِبُنِي / أَضْرِبُكَ.

..... (٢) نَعْمَلُ صَالِحًا / نَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

..... (٣) نَأْكُلُ طَعَامًا فَاسِدًا / تَمْرَضُ.



..... (٤) لَا تَجْتَهِدُ / تَرُثِبُ.

..... (٥) تُسَافِرِينَ / أَسَافِرُ.

..... (٦) تَنَامُ مُبَكَّرًا / تَسْتَيْقِظُ مُبَكَّرًا.



..... (٧) تَكْتُبُونَ إِلَيَّ / أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ.

..... (٨) تَغِيبُ كَثِيرًا / تَفُوتُكَ الدَّرُوسُ.

..... (٩) تَبِيعُ سَيَّارَتَكَ / أَشْتَرِيهَا.

..... (١٠) تَبْقَيَانِ فِي مَكَّةَ / أَبْقَى مَعَكُمْ.

..... (١١) لَا أَكْتُبُ / أَنْسَى.

(١٢) تَصُومُ غَدًا / أَصُومُ.

(١٣) تَقُولُ الْحَقَّ / تَنْجُو.

(١٤) تَزُورُنِي / أَزُورُكَ.

(٢) فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَمَلَتَانِ. اجْعَلْ فِعْلَ الْأُولَى شَرْطًا، وَفِعْلَ الْآخَرَى جَوَابَهُ  
مُسْتَعْمِلًا أَدَاةَ الشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

Each of the following examples contains two sentences. Combine them using أداة الشرط given in brackets, and make the necessary changes:

(١) يَغِيبُ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعَيْنِ / يُفْصَلُ. (مَنْ)

(٢) تَأْكُلُ / أَكُلُ. (مَا)

(٣) تَكُونُونَ / أَزُورُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (أَيْنَمَا)

(٤) لَا يَرْحَمُ / لَا يُرْحَمُ. (مَنْ)

(٥) تَعُودُ / أَعُودُ. (مَتَى)

(٦) تَجْلِسُ / أَجْلِسُ. (أَيْنَ)

(٧) تَقْرَأُ / أَقْرَأُ. (مَهْمَا)

(٨) يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ / يَتُوبُ عَلَيْهِ اللَّهُ. (مَنْ)

(٩) يُشْرِكُ / يَدْخُلُ النَّارَ. (مَنْ)

(١٠) يَنْجَحُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ / يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ. (مَنْ)



«عَرَفْتَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ أَنَّ جَوَابَ الشَّرْطِ يَقْتَرِنُ بِالْفَاءِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا:

(١) أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً.

(٢) أَنْ يَكُونَ فِعْلًا طَلَبِيًّا. وَمِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ.

نَذْكُرُ الْآنَ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ:

(٣) أَنْ يَكُونَ فِعْلًا جَامِداً، نَحْوُ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

(٤) أَنْ يَقْتَرِنَ بِـ (قَدْ)، نَحْوُ: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا»  
(الاحزاب ٧١).

(٥) أَنْ يَقْتَرِنَ بِـ (مَا) النّافِيَّةِ، نَحْوُ: مَهْمَا تَكُنُ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ.



(٦) أَنْ يَقْتَرِنَ بِـ (لَنْ)، نَحْوُ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

(٧) أَنْ يَقْتَرِنَ بِالسَّيْنِ، نَحْوُ: إِنْ تَسَافَرَ فَسَاسَافِرْ.

(٨) أَنْ يَقْتَرِنَ بِـ (سَوْفَ)، نَحْوُ: «وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً

فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ» (التوبة ٢٨)

(٩) أَنْ يُصَدَّرَ بِـ (كَأَنَّمَا)، نَحْوُ: «أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ

فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا» (المائدة ٣٢)

لَا يُجْزَمُ جَوَابُ الشَّرْطِ إِذَا اقْتَرِنَ بِالْفَاءِ، وَيَكُونُ الْإِعْرَابُ حِينَئِذٍ  
لِلْجُمْلَةِ، فَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.



## تَمَارِينُ Exercises

(١) أَذْخِلِ الْفَاءَ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَاجِبًا،  
وَاذْكُرِ السَّبَبَ:

Add ف to the جواب wherever necessary in the following sentences  
giving in each case your reason for adding:

- (١) مَنْ جَدَّ وَجَدَ.
- (٢) ضَاعَ مِنِّي أَلْفُ رِيَالٍ. فَمَنْ يَجِدُهُ وَيَأْتِينِي بِهِ لَهُ عَشْرُهُ.
- (٣) مَهْمَا يَكُنْ سَبَبُ غِيَابِكَ قَدْ فَاتَكَ دَرْسٌ مُهِمٌّ.
- (٤) إِنْ تَكُنْ مَشْغُولًا الْآنَ سَأَتِيكَ غَدًا.
- (٥) انْتَهَى الدَّرْسُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ لِيَخْرُجَ.
- (٦) إِنْ تَأْتِ السَّاعَةُ الْعَاشِرَةَ تَجِدُنِي فِي الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- (٧) مَهْمَا تَقُلْ لِي لَنْ أَصَدِّقَكَ.
- (٨) قَالَ الْمُرَاقِبُ لِلْمُدْرَسِ: مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا لَا تُسَمِّحْ لَهُ بِالْدُّخُولِ.
- (٩) إِنْ أَنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مِمْتَازٍ أَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ؟
- (١٠) إِنْ تَكُنْ مُسْتَعْجَلًا لَسْتُ مُسْتَعْجَلًا.
- (١١) إِنْ تَرَهُ صَحِيحًا مَا أَرَاهُ صَحِيحًا.
- (١٢) مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ.





(١٣) إِنْ يَسْأَلُكَ أَحَدٌ عَنِّي قُلْ لَهُ أَنَا عِنْدَ الْمُدِيرِ.

(١٤) مَنْ يُرَدُّ هَذَا الْكِتَابَ هُوَ عِنْدَ الْمُدِيرِ.

(١٥) إِذَا سَأَلَنِي الْمُدِيرُ عَنْكَ مَاذَا أَقُولُ لَهُ؟

(١٦) يَدْرُسُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ طُلَابٌ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. فَمَنْ دَرَسَ فِيهَا

كَأَنَّمَا دَرَسَ فِي جَامِعَاتٍ كَثِيرَةٍ.

(١٧) مَنْ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ إِنَّهُ جَاهِلٌ.

(١٨) مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ.

(١٩) إِنْ تَزُرْنِي سَوْفَ أَزُورُكَ.

(٢٠) مَنْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَغْفِرْ لَهُ.

(٢) تَأَمَّلِ الْمَثَالَ، ثُمَّ كَوِّنْ جُمْلَةً عَلَى غِرَارِهِ مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

Combine each pair of these clauses to make a meaningful sentence as shown in the example:



المثال: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فَلْيَخْرُجْ.

(١) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ / يَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا.

(٢) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْأَخْبَارَ / يَقْرَأَ الصُّحُفَ وَيَسْمَعَ الْإِذَاعَةَ.

(٣) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فِي الْمَسْجِدِ / يَذْهَبُ مُبَكِّرًا.

(٤) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَنِي سُؤَالَ / يَسْأَلَنِي بَعْدَ انْتِهَاءِ الدَّرْسِ.

(٥) من أراد أن يذهب إلى المستشفى / يأخذ ورقة من المدير.

(٦) من أراد أن ينجح بتقدير ممتاز / يجتهد ليل نهار\*.

(٧) من أراد أن يفهم الإسلام فهماً جيداً / يتعلم اللغة العربية.

(٨) من أراد أن يحترمه الناس / يحترمهم.

(٣) عَيَّنْ أداة الشرط، والشرط وجوابه في كُلِّ جملةٍ مما يأتي. ضَعْ خطًّا واحدًا تحت أداة الشرط، وخطَّين تحت الشرط، وثلاثة خطوط تحت جواب الشرط. وإذا كان الجواب مقترناً بالفاءِ فَادْكُرِ السَّبَبَ:

Draw one line under أداة الشرط, two under شرط and three under جواب in the following examples. If the جواب has taken ف explain why it has taken it:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق ٢).

(٢) قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ (الأنفال ٦٥).

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ (البقرة ١٨٤).

(٤) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

(٥) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

(٦) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

(٧) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى

اللَّهُ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي».

\* مبنى على فتح الجزأين. وكذلك: صباح مساء.

(٨) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا».

(٩) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ

لِيَصُمْتَ».

(١٠) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ  
بِيَدِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ  
الْإِيمَانِ».



(١١) قال الْمُتَنَبِّي:

فَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءُ الزُّلَالَا  
(يَكُ = يَكُنْ. يَجُوزُ حَذْفُ نُونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ الْمَجْزُومَاتِ).

(٤) هَاتِ عَشْرَةَ أَمْثَلَةٍ لِلشَّرْطِ وَالْجَوَابِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى  
النَّحْوِ التَّالِي:

Give ten examples of شرط with the following as their جواب:

(a) a nominal sentence (١) جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.

(b) an *amr* (٢) فَعْلًا طَلِبِيًّا (الْأَمْرُ)

(c) a *nahy* (٣) فَعْلًا طَلِبِيًّا (النَّهْيُ)

(d) an *istifhâm* (٤) فَعْلًا طَلِبِيًّا (الاسْتِفْهَامُ)

(e) a verb preceded by *lan* (٥) مَقْتَرِنًا بِ (لَنْ)

(f) a verb preceded by *mâ nâfiyah*

(٦) مقترناً بـ ( ما ) النافية

(g) a verb preceded by *saufa*

(٧) مقترناً بـ ( سَوْفَ )

(h) a verb preceded by *seen*

(٨) مقترناً بالسین

(i) a *jâmid* verb

(٩) فعلاً جامداً

(j) a verb preceded by *qad*

(١٠) مقترناً بـ ( قد )

(٥) أَدْخِلْ كُلًّا مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use each of the following أدوات الشرط in a sentence:

إِنْ. مَنْ. مَا. مَهْمَا. مَتَى. أَيْنَ. أَيَّ.

\* (كَمْ مَرَّةً قُلْتُ لِي هَكَذَا!). هَذِهِ (كَمْ الْخَبَرِيَّةُ) وَمَعْنَاهَا (كَثِيرٌ) فَمَعْنَى

الْجُمْلَةِ: قُلْتُ لِي هَكَذَا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً.

نَذْكُرُ بَعْضَ أَحْكَامِهَا:

(١) عَرَفْتَ أَنَّ (كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةَ) تَمَيِّزُهَا مَنْصُوبٌ،

نَحْوُ: كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ؟

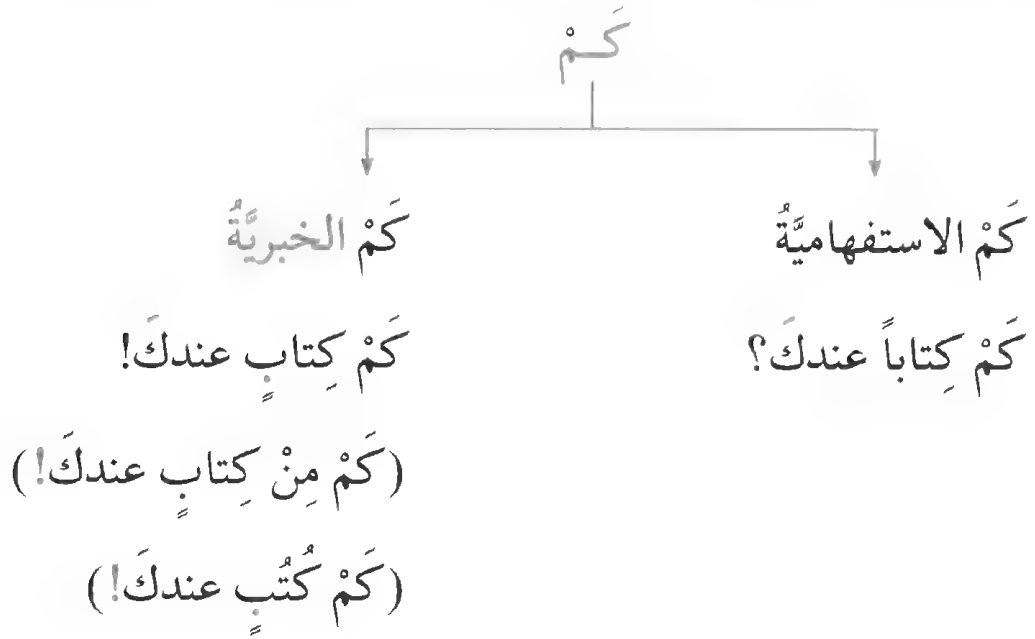
وَيَجُوزُ جَرُّهُ إِذَا جُرَّتْ (كَمْ) بِحَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: بِكُمْ رِيَالًا

هَذَا الْقَلَمُ/بِكُمْ رِيَالٍ هَذَا الْقَلَمُ؟

أَمَّا تَمَيِّزُ (كَمْ الْخَبَرِيَّةِ) فَيَجِبُ جَرُّهُ، نَحْوُ: كَمْ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ! وَقَدْ يُجَرُّ

بـ (مِنْ) نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (البقرة ٢٤٩)

(٢) تَمييزُ (كم الاستفهامية) مُفْرَدًا. أَمَّا تَمييزُ (كم الخبرية) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ،  
نحو: كَمْ كِتَابٍ قَرَأْتَ! / كَمْ كُتِبَ قَرَأْتَ! والإفرادُ أَكْثَرُ وَأَبْلَغُ.



### تَمَارِينُ

### Exercises

(١) حَوِّلْ كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةَ فِيمَا يَلِي إِلَى كَمْ الْخَبَرِيَّةَ:

Change كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةَ to كَمْ الْخَبَرِيَّةَ in the following sentences:

(١) كَمْ رِيَالًا أُعْطِيتَنِي؟

(٢) كَمْ طَالِبًا غَابَ الْيَوْمَ؟

(٣) كَمْ سَاعَةً نِمْتُ؟

(٢) حَوِّلْ كَمْ الْخَبَرِيَّةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةَ:

Change كم الخبرية to كم الاستفهامية in the following sentences:



(١) كم باب للمسجد الحرام!

(٢) كم من مسجد في هذه المدينة الصغيرة!

(٣) كم دواء تتناول!

يُنَبِّهُ الْمُدَرِّسُ الطَّلَابَ لـ:

(١) التَّغْيِيمُ الْخَاصُّ بِكُلِّ مَنْ كَمِ الْاِسْتِفْهَامِيَّةُ وَكَمِ الْخَبَرِيَّةُ.

(٢) عِلَامَةُ التَّرْقِيمِ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ مِنْهُمَا (؟/!).

(من جاء متأخراً فلا يدخل حتى يَسْتَأْذِنَ). هنا (حتى) بمعنى (إلى).

(فدخلت حتى لا أشغلك). هنا (حتى) بمعنى لام التعليل. أي لِكَيْلَا أَشْغَلَكَ.

ويكون الفعل المضارع بعدها منصوباً بـ (أَنْ) مُضْمَرَةً وَجُوباً.

## تَمَارِينُ

### Exercises

(١) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الْأَفْعَالِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ (حَتَّى) وَتَعَيَّنْ مَعْنَى (حَتَّى):

Specify the meaning of حتى in each of the following sentences, and vocalize the verb following it:

(١) أَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهَارٍ حَتَّى أَنْجَحَ بِتَقْدِيرِ مِمْتَازٍ. (٢) أَنْتَظِرُ حَتَّى أَتَوَضَّأَ.

(٣) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».



(٤) وقال عليه الصلاة والسلام: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى  
أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».  
(٥) خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ مُبَكِّرًا حَتَّى لَا أَتَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ.  
(٦) قَالَ الْمَدِيرُ لِلطَّالِبِ: لَنْ أَسْمَحَ لَكَ بِالْحَضُورِ حَتَّى  
تَعْتَذِرَ إِلَى الْمَدْرَسِ.

(٢) تَأَمَّلِ الْمَثَالَ، ثُمَّ كَوِّنْ جَمَلًا عَلَى غِرَارِهِ، مُسْتَعِينًا بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

Make sentences using حَتَّى on the pattern of the example with the help of the verb given below:

المثال: اِنْتَظِرْ حَتَّى اتَّوَضَّأَ.

الْبَسَ: أَشْرَبُ الْقَهْوَةَ. نَسَمِعُ الْأَخْبَارَ. أَكْتُبُ الرِّسَالَةَ. يَعُودُونَ.

هَآؤُمْ إِعْلَانًا. (هَا) اسْمُ فَعْلٍ بِمَعْنَى (خُذْ). تَقُولُ:

هَاءُ الْكِتَابِ يَا عَلِيٌّ. هَآؤُمْ الْكِتَابَ يَا إِخْوَةَ.

هَاءُ الْكِتَابِ يَا آمَنَةَ. هَآؤُنَّ الْكِتَابَ يَا أَخَوَاتُ

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَآؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيَّةً﴾ (الحاقة ١٩)

(٣) صَغِّرِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ:

Change the following nouns to مصغَّر nouns:

كُتِّبَ

كِتَابٌ

غُلَامٌ





حِمَار

طَعَام

جَبَل

## تَمَارِينُ عَامَّة

### General Exercises

Turn these verbs to مضارع:

(١) هَاتِ مَضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

|        |        |        |
|--------|--------|--------|
| شَغَلَ | رَحِمَ | فَاتَ  |
| نَجَا  | غَشَّ  | فَازَ  |
| زَرَعَ | حَصَدَ | غَلَبَ |
| عَصَى  | صَمَتَ |        |

Turn these verbs to مضارع:

(٢) هَاتِ مَضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

|              |             |              |
|--------------|-------------|--------------|
| سَجَلَ       | ثَبَّتَ     | صَدَّقَ      |
| غَيَّرَ      | أَدْرَكَ    | أَطَاعَ      |
| أَغْنَى      | آمَنَ       | إِشْتَرَكَ   |
| إِعْتَذَرَ   | إِحْتَرَمَ  | إِتَّقَى     |
| تَأَخَّرَ    | تَطَوَّعَ   | عَلَّمَ      |
| إِسْتَغْفَرَ | إِسْتَفَادَ | إِسْتَيْقَظَ |
| أَشْرَكَ     |             |              |

Write the plural of each of these words:

(٣) هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

لَايَحَهُ ..... عَذْر ..... جَائِزَةٌ .....  
سِلَاح ..... أَمِير ..... دَوَاء .....

### Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) In the previous lesson we have been introduced to *shart*. We will learn more about it in this lesson.

Another very important word denoting *shart* is *إِنْ*. It means 'if', e.g.,

*إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ* 'If you go I will (also) go.' Note that the both the verbs (i.e., in the *shart* and the *jawâb*) are *majzûm*. That is why *إِنْ* and its "sisters" (which we will shortly meet) are called *أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ*, i.e., conditional words which render the verb *majzûm*. Here are some more examples:

*إِنْ تَأْكُلْ طَعَامًا فَاسِدًا تَمْرَضُ* 'If you eat rotten food you will fall sick.'

*إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ* 'If you help (the cause of) Allah He will help you and make your foothold firm' (Qur'an, 47:7).

*وَإِلَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ* 'If You do not forgive me and have mercy on me I shall be among the losers' (Qur'an, 11:47). Here *إِنْ لَا = إِلَّا*.



Here are the other words belonging to أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ:

i) مَنْ 'he who', e.g., فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ 'Whoever does an atom's weight of good shall see it' (Qur'an, 99:7).

ii) مَا 'that which', e.g., وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ

'And whatever good you do Allah knows it' (Qur'an, 2:197).

iii) مَتَى 'whenever', e.g., مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ 'Whenever you travel I will (also) travel.'

iv) أَيْنَ 'wherever', e.g., أَيْنَ تَسْكُنْ أَسْكُنْ 'Wherever you stay I will (also) stay.' An extra مَا is often added to أَيْنَ for emphasis, e.g., أَيْنَمَا كُنْتُمْ يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ 'Wherever you may be, death will overtake you' (Qur'an, 4:78)<sup>1</sup>.

v) أَيَّ 'whichever', e.g., أَيُّ مُعْجَمٍ نَجِدُ فِي الْمَكْتَبَةِ نَشْتَرِهِ 'Whichever dictionary we find in the bookshop we will buy it.'

vi) مَهْمَا 'whatever', e.g., مَهْمَا تَقُلْ نُصَدِّقُكَ 'Whatever you say we believe you.'

The tense of the *shart* and *jawâb* verbs:

a) Both of them may be *mudâri'*, e.g., وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ 'And if you return (to attack) we (also) shall return' (Qur'an, 8:19). In this case both the verbs should be *majzûm*.

b) Both of them may be *mâdî*, but the meaning is future, e.g., وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا 'And if you return We shall (also) return<sup>2</sup>' (Qur'an, 17:8). The *mâdî* is *mabnî*, so the conditional words do not effect any change in them.



<sup>1</sup> The verb of *shart* in the *âyah* is *mâdî*. This will be dealt with later in this lesson.

<sup>2</sup> The meaning is, 'If you return to sins, We shall return to punishment.'

c) The first may be *mâdî*, and the second *mudâri*, e.g., مَنْ كَانَ يَرْيِدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ 'Whoever desires the harvest of the Hereafter, We give him increase in its harvest' (Qur'an, 42:20). In this case the second verb is *majzûm*.

d) The first may be *mudâri*, and the second *mâdî*, e.g., مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ 'Whoever stands up (offering *salah*) on the Night of Qadr with faith and hope of reward, his past sins will be forgiven him<sup>1</sup>. In this case the first verb is *majzûm*.



When does the *jawâb* take ف?

We have seen in the previous lesson two of the situations in which the *jawâb al-shart* should take ف. Here are the other situations:

i) If the *jawâb al-shart* is a *jâmid*<sup>2</sup> verb, e.g., مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا<sup>3</sup> 'Whoever deceives us is not one of us.

ii) If the verb in the *jawâb* is preceded by قَدْ, e.g., وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا 'Whoever obeys Allah and His messenger has indeed achieved a great success' (Qur'an, 33:71).

<sup>1</sup> Hadîth, reported by Bukhârî, Kitâb al-îmân : 25; and al-Nasâ'î, Kitâb al-îmân :22.

<sup>2</sup> A *jâmid* verb (الْفِعْلُ الْجَامِدُ) is one which has only one form like لَيْسَ, غَشَّى. These verbs have no *mudâri* or *amr*.

<sup>3</sup> Hadîth reported by Muslim, Kitâb al-îmân: 164.

iii) If the verb in the *jawâb* is preceded by the negative مَا, e.g., مَا تَكُنُ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ 'Whatever may be the circumstances I don't lie.'

iv) If the verb in the *jawâb* is preceded by the لَنْ, e.g., مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا<sup>1</sup> فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ 'Whoever puts on silk (dress) in this world will not put it on in the Hereafter.'



v) If the verb in the *jawâb* is preceded by سَ, e.g., إِنْ تُسَافِرْ فَسَأُسَافِرُ 'If you travel, I will (also) travel.'

vi) If the verb in the *jawâb* is preceded by سَوْفَ e.g., مَنْ خَفِيَ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْهُ, 'And if you fear poverty Allah will enrich you, if He wills, out of His bounty' (Qur'an, 9:28).

vii) If the verb in the *jawâb* is preceded by كَأَنَّمَا (as if), e.g., أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا 'That whoever kills a human being for other than murder or corruption in the earth, it is as if he has killed all mankind' (Qur'an, 5:32).

If the *jawâb al-shart* has فَ, the *mudâri'* verb therein is not *majzûm*. (See Nos 5, 6 & 8 above). In this case the whole *jawâb al-shart* is said to be in the place of *jazm* (فِي مَحَلِّ الْجَزْمِ).

(2) We have already learnt the word كَمْ 'how many?' e.g.,

كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ? 'How many books you have?' Here كَمْ is used to ask a question, so it is called كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ (the interrogative *kam*).

<sup>1</sup> Hadith reported by Bukhârî, Kitâb al-Libâs :25.

But if I say, **كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ!** It means 'How many books you have!' Here I am not asking you a question. I am wondering at the great number of books you have, so it is called **كَمْ الْخَبَرِيَّةُ** (the predicative *kam*).

The points in which **كَمْ الْخَبَرِيَّةُ** and **كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ** differ from each other.

The *tamyîz*<sup>1</sup> of **كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ** is always singular, and it is *mansûb*.

The *tamyîz* of **كَمْ الْخَبَرِيَّةُ** may be singular or plural. It is *majrur*. It may be preceded by **كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ!** **كَمْ كُتُبٍ عِنْدَكَ!** **كَمْ مِنْ كِتَابٍ عِنْدَكَ!** e.g.,. It is better to avoid the construction **كَمْ كُتُبٍ عِنْدَكَ!**.

Each of the two types of **كَمْ** has its own intonation in speech, and its own punctuation mark in writing (?, !).

Here are some more examples of **كَمْ الْخَبَرِيَّةُ**.

**كَمْ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ!** 'How many stars are there in the sky!'

**كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ** 'How many a small group has overcome a mighty host with Allah's leave!' (Qur'an, 2:249).



(3) **حَتَّى** has two meanings:

a) till, e.g., **مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا فَلَا يَدْخُلْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ** 'Whoever comes late should not enter till he seeks permission.'

Here is another example: **إِنْتَظِرْ حَتَّى الْبَسَ** 'Wait till I get dressed.'

<sup>1</sup> The *tamyîz* (التَّمْيِيزُ) is the noun that comes after **كَمْ** to specify how many it denotes.

b) so that, e.g, دَخَلْتُ حَتَّى لَا أَشْغَلَكَ 'I entered (without seeking permission) so that I might not distract you.'

Here is another example: أَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ حَتَّى أَفْهَمَ الْقُرْآنَ 'I am studying Arabic so that I can understand the Qur'an'.

The *mudâri'* which comes after حَتَّى is *mansûb* because of a latent أَنْ.

(4) هَاء is a verb-noun meaning 'take'. It is an *amr*. This is how it is *isnâded* to the other pronouns of the second person:

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| هَاءُ الْكِتَابِ يَا إِخْوَانُ | هَاءُ الْكِتَابِ يَا عَلِيٌّ |
| هَاءُ الْكِتَابِ يَا أَخَوَاتِ | هَاءُ الْكِتَابِ يَا آمَنَةُ |

In the Qur'an (69:19): هَاؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ 'Take, read my book.'



(5) We have been introduced to the diminutive earlier. Here we learn more about it. The diminutive has three patterns:

a) فُعَيْلٌ, e.g., جُبَيْلٌ from جَبَلٌ; زُهَيْرٌ from زَهْرٌ. (The first letter is followed by u, and the second by ai, e.g., jabal: jubail).

b) فُعَيْعِلٌ, e.g., دُرَيْهِمٌ from دِرْهَمٌ (The first letter is followed by u, the second by ai and the third by i, e.g., dirham: duraihim).

Note that diminutive of كِتَابٌ is كُتَيْبٌ (kutaiyib) wherein the *alif* is changed to *yâ*.



c) *فُنْجَانٌ* from *فُنْجَيْنِ* e.g., *فُنْجَانٌ* c.g., *فُنْجَانٌ* (The first letter is followed by u, the second by ui and the third by î, e.g., *funjân: funaijîn*).

(6) *يَكُونُ* may drop the *nûn* and become *يَكُنْ*, *تَكُنْ*, *أَكُنْ*, *نَكُنْ*: these four *majzûm* form of *يَكُونُ* may drop the *nûn* and become *يَكْ*, *تَكْ*, *أَكْ*, *نَكْ*, e.g., *وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا* 'And I was not an unchaste woman' (Qur'an, 19:20).

*وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا* 'And I created you before while you were nothing' (Qur'an, 19:9).

*قَالُوا لَمْ نَكْ مِنَ الْمُصَلِّينَ* 'They said, "We were not among those who perform *salah*"' (Qur'an, 74:43).

*فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ* 'And if they repent it will be better for them' (Qur'an 9:74).

وَمَنْ يَكْ ذَا فَمِ مَرِيضٍ  
يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالًا<sup>1</sup>

'Whoever has a bitter sickly mouth finds with it the purest fresh water bitter.'

This optional omission of the *nûn*, which is the third radical, is peculiar to *كَانَ يَكُونُ*.

(7) In *لَيْلَ نَهَارٍ* two nouns have been combined into one. This combined word is *mabnî*. The same is true of *صَبَاحَ مَسَاءٍ*. We say,

*أَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ* 'I work day and night.'

*نَعْبُدُ اللَّهَ صَبَاحَ مَسَاءٍ* 'We worship Allah morning and evening.'



<sup>1</sup> *الزُّلَالُ* should have been *الزُّلَال* without the alif which has been added for metrical reason. The line is by the famous poet *al-Mutanabbî* (915-965 C.E.).

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ

المُدَّرِّسُ : يا عبدَ السَّلام، أَهْنَيْكَ بِفَوْزِكَ فِي مُسَابَقَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَجْوِيدِهِ.

عبدُ السَّلام : أَشْكُرُكَ يَا دُكْتُورُ. جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

المُدَّرِّسُ : يا مروانُ، وَزَّعْ هَذِهِ النُّسخَ عَلَى الطَّلَبَةِ.

عبدُ السَّلام : مَا هَذَا الْكِتَابُ الضَّخْمُ الَّذِي مَعَكَ يَا دُكْتُورُ؟

المُدَّرِّسُ : هَذَا مُعْجَمٌ جَامِعِيٌّ. إِنَّهُ ذُو فَوَائِدَ مُتَعَدِّدَةٍ: إِنَّهُ يَأْتِي بِشَرْحٍ وَافٍ لِلْكَلِمَاتِ مَعَ أَمْثَلَةٍ كَثِيرَةٍ، وَيَذْكُرُ الْمَسَائِلَ النَّحْوِيَّةَ، وَكَذَلِكَ يَحْوِي صُورًا مُلَوَّنَةً لِتَوْضِيحِ مَعَانِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ.

أحمدُ : فِي كَمْ مُجَلَّدٍ هُوَ؟

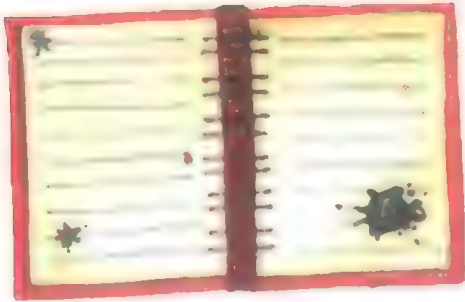
المُدَّرِّسُ : فِي مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ.

إبراهيمُ : مَنْ مَوْلَفُهُ؟

المُدَّرِّسُ : أَلْفُهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ ... أَحْضَرَ حَامِدٌ؟

حامدُ : هَآنَذَا يَا أَسْتَاذُ.

المُدَّرِّسُ : كَثُرَ غِيَابُكَ هَذِهِ الْأَيَّامَ يَا حَامِدُ.



حامد : جاءَ أبي إلى المدينة المنورة الأسبوع الماضي، فكنْتُ مشغولاً باستقباله  
وخدمته، وتوديعه.

المُدَرِّسُ : مهما يكنِ السَّبَبُ فَقَدْ فاتتكَ دُرُوسٌ مُهِمَّةٌ.

عبدُ السلام : أَشْغَلُ المَكَيِّفَ يا دكتور، فَقَدْ اشْتَدَّتْ الحَرَارَةُ؟

المُدَرِّسُ : لا مانع.

(يَدْخُلُ المُرَاقِبُ)

المُرَاقِبُ : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَركَ فِي مُخَيِّمِ الشَّبَابِ فَلْيَسْجَلِ اسْمَهُ فِي مَكْتَبِي.  
(يَخْرُجُ)

المُدَرِّسُ : لِنَسْمَعْ الحديثَ الشَّريفَ المُسَجَّلَ على الشَّرِيطِ. (يُشْغَلُ المُسَجِّلُ).

يا إبراهيم، لا تُكَلِّمَ زَمِيلَكَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ ... انْتَهَى الحديثُ. لِنَسْمَعُهُ مَرَّةً أُخْرَى  
... (يُوقَفُ المُسَجِّلُ) ... اقْرَأْ هَذَا الحديثَ يا أُسامَةُ.

أُسامَةُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ. فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا.  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمَ». (متفق عليه).

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ. ماذا فَهِمْتَ مِنْ هَذَا الحديثِ يا أُسامَةُ؟

أُسامَةُ : فَهِمْتُ مِنْهُ أَنَّ تَقْبِيلَ الْأَطْفَالِ أَمْرٌ حَسَنٌ، وَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ.

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ. يا أحمدُ، ما معنى قولِ المُحَدِّثَيْنِ (إِنَّ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)؟

أحمد : مَعْنَاهُ: أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْمُحَدِّثَانِ الْجَلِيلَانِ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - فِي صَحِيحَيْهِمَا.

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ.

مُحَمَّدٌ : يَا دَكْتُورُ، أَنَا حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْإِسْلَامِ. أَرْجُو أَنْ تُعَلِّمَنِي كَيْفَ أَصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ.

المُدَرِّسُ : بِكُلِّ سُورٍ. تُكَبِّرُ وَتَقْرَأُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتَدْعُو لِلْمَيِّتِ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتُسَلِّمُ.

مُحَمَّدٌ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا دَكْتُورُ.

أَسَامَةُ : يَا دَكْتُورُ، فِي أَيِّ سُورَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ...﴾؟

المُدَرِّسُ : هِيَ الْآيَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ.

أَسَامَةُ : يَا دَكْتُورُ، أَرْجُو أَنْ تَكْتُبَ لِي أَشْمَاءَ بَعْضِ مُؤَلِّفَاتِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.

المُدَرِّسُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ... يَا إِخْوَانُ، قَدْ حَانَ وَقْتُ

صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَلَمَّا يُؤَذَّنُ. يَبْدُؤَانِ الْمُؤَذِّنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ. فَلْيَخْرُجْ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمُصَلَّى وَلْيُؤَذِّنْ.

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) مَنْ الَّذِي قَبْلَهُ النَّبِيُّ ﷺ؟

(٢) ماذا قال الأقرعُ عندما رأى ذلك؟

(٣) ماذا قال له النبي ﷺ؟

الفِعْلُ إمَّا ثَلَاثِيٌّ، وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ.

فَالثَّلَاثِيُّ مَا كَانَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، نَحْوُ: دَخَلَ،  
كَتَبَ، شَرِبَ. وَالرُّبَاعِيُّ مَا كَانَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ،  
نَحْوُ: تَرَجَّمَ، هَرَوَلَ، بَسْمَلَ.

وَكُلٌّ مِنْهُمَا إمَّا مُجَرَّدٌ، وَإِمَّا مَزِيدٌ.

فَالْمُجَرَّدُ مَا كَانَ جَمِيعُ أَحْرَفِهِ أَصْلِيَّةً.

وَالْمَزِيدُ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى أَحْرَفِهِ الْأَصْلِيَّةِ.

الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ لَهُ سِتَّةُ أَبْوَابٍ، وَهِيَ:

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نَحْوُ: كَتَبَ يَكْتُبُ.

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نَحْوُ: جَلَسَ يَجْلِسُ.

(٣) فَعَلَ يَفْعُلُ نَحْوُ: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

(٤) فَعَلَ يَفْعُلُ نَحْوُ: شَرِبَ يَشْرَبُ.

(٥) فَعَلَ يَفْعُلُ نَحْوُ: كَثُرَ يَكْثُرُ.

(٦) فَعَلَ يَفْعِلُ نَحْوُ: وَرَثَ يَرِثُ.



# تَمَارِينُ

## Exercises

(١) مَيِّزُ الْفِعْلَ الثُّلَاثِيَّ مِنَ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ فِيمَا يَلِي:

Separate ثلاثي verbs from رباعي verbs:

حَفِظَ، نَامَ، تَرَجَّمَ، خَرَجَ، هَرَوَلَ، بَعَثَرَ، دَعَا.

(٢) مَيِّزُ الْفِعْلَ الثُّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدَ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيمَا يَأْتِي:

Separate ثلاثي verbs from مزيد ثلاثي مجرد verbs:

صَدَّقَ. قَرَأَ. فَتَحَ. أَسْلَمَ. تَقَبَّلَ. سَمِعَ. اسْتَقْبَلَ. كَوَى. وَقَفَ. اشْتَرَى.

(٢) من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (فَعَّلَ) زيد فيه حرف واحد، وهو

العين المكررة. (فَعَّلَ = فَعَّ لَ. فَعَّلَ = فَعَّ عَ لَ).

تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَّلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال التي تليها:

Form المصدر، الأمر and المضارع from each of the verbs given below:

| الماضي  | المضارع     | الأمر   | المصدر     |
|---------|-------------|---------|------------|
| سَلَّمَ | يُسَلِّمُ** | سَلِّم  | تَسْلِيمٌ* |
| قَبَّلَ | يَقْبَلُ    | قَبَّلْ | تَقْبِيلٌ  |
| كَبَّرَ |             |         |            |

\*مصادر الفعل الثلاثي المجرد سَمَاعِيَّة. أما مصادر الأفعال الأخرى فقياسية.  
\*\* أحرف المضارعة من الأفعال المكوّنة من أربعة أحرف مضمومة.

عَلَّمَ

وَضَحَّ

وَزَعَ

سَجَّلَ

هَنَأَ

سَمَّى

حَيَّى

رَبَّى

تَهْنَأُ \*\*\*

تَسْمِيَةٌ \*\*\*

تَحِيَّةٌ (تَحِيَّةٌ)

عَرَفْتَ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ أَنَّ (اسْمَ الْفَاعِلِ) مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ).  
وَأَعْلَمَ الْآنَ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يَكُونُ بِلَفْظِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ  
حَرْفِ الْمِضَارِعَةِ مِيمًا مَضمومَةً، وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: يُعَلِّمُ - مُعَلِّمٌ.

#### (٤) هَاتِ أَسمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

Form اسم فاعل from the verbs given below:

|         |           |         |           |
|---------|-----------|---------|-----------|
| أَذَنَ  | يُؤَذِّنُ | دَرَسَ  | يُدَرِّسُ |
| سَجَّلَ | يُسَجِّلُ | صَوَّرَ | يُصَوِّرُ |
| حَدَّثَ | يُحَدِّثُ | دَخَنَ  | يُدَخِّنُ |

\*\*\* مصدرُ بَابِ فَعَّلَ مِنَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ وَالْمَهْمُوزِ اللَّامِ عَلَى وَزْنِ (تَفَعَّلَ).

عَرَفْتُ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ أَنَّ (اسْمَ الْمَفْعُولِ) مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَاعْلَمْ الْآنَ أَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: يُسَجِّلُ - مُسَجِّلٌ - مُسَجَّلٌ.

(٥) هَاتِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ حَوِّلْهَا إِلَى أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ:

اسم مفعول Form اسم فاعل from the verbs given below and then turn them to اسم مفعول

| الماضي  | المضارع   | اسم الفاعل | اسم المفعول |
|---------|-----------|------------|-------------|
| سَجَّلَ | يُسَجِّلُ | مُسَجِّلٌ  | مُسَجَّلٌ   |
| أَلَفَ  | .....     | .....      | .....       |
| رَتَّبَ | .....     | .....      | .....       |
| سَلَّحَ | .....     | .....      | .....       |
| عَلَّقَ | .....     | .....      | .....       |
| جَلَّدَ | .....     | .....      | .....       |
| لَوَّنَ | .....     | .....      | .....       |
| حَمَّدَ | .....     | .....      | .....       |

عَرَفْتُ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ أَنَّ (اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ) يُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ

عَلَى وَزْنٍ (مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ). وَاعْلَمْ الْآنَ أَنَّهُمَا يُشْتَقَّانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ مَفْعُولِهِ، نَحْوُ: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلَّى أَي مَكَانِ الصَّلَاةِ.

(٦) تَأَمَّلِ الْأُمَثِلَةَ لِבَابِ (فَعَّلَ)، وَعَيِّنْ فِيهَا الْمَاضِيَّ، وَالْمُضَارِعَ، وَالْأَمْرَ، وَالْمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْفَاعِلِ، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَاسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ:

Read the examples and then point out all the derivatives of فَعَّلَ occurring in them:

- (١) قَبَلَ الْبَطْلُ أُمَّهُ. (٢) أَذِنَ لِلظُّهْرِ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ. (٣) هَذِهِ الْكُتُبُ لِلتَّوْزِيعِ عَلَى الْحُجَّاجِ. (٤) أَعِنْدَكَ صُورَةٌ مُلَوَّنةٌ لِلْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ؟ (٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾. (٦) زَارَنِي صَدِيقِي، فَرَحَّبْتُ بِهِ. (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾. (٨) وُلِدَتْ لِي بِنْتُ، وَسَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ. (٩) مَنْ الَّذِي أَلْفَ (الْمُوطَأَ)؟ (١٠) أَجَلَ الْاجْتِمَاعِ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى. (١١) أَتَدْخُنْ؟ - لَا، وَهَلْ يُدْخِنُ رَجُلٌ عَاقِلٌ؟ إِنَّ التَّدْخِينَ سَبَبُ أَمْرَاضٍ خَطِيرَةٍ كَالسَّرَطَانِ. (١٢) بَلَّغْنِي أَنَّكَ عُيِّنْتَ سَفِيرًا، فَجِئْتُ لِلتَّهْنِئَةِ. (١٣) أَيْنَ الْمُصَلَّى؟ (١٤) أَذْرُسُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. (١٥) هَذَا دَوَاءٌ مُقَوٍّ.

(٧) مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْثِيرِ (فَعَّلَ) نَحْوُ: طَالِبٌ / طَلَبَةٌ:

هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ:



Give the plural of each of these words on the pattern of فَعْلَة:

كَافِر. فَاسِق. فَاجِر.

(٨) مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعْلٌ) نَحْو: نُسخة / نُسَخ. هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ:

Give the plural of each of these nouns on the pattern of فَعْلٌ:

صُورَة. سُورَة. غُرْفَة. أُمَّة. دَوْلَة.

(٩) (شَرَحَ) مُصَدَّرُ (شَرَحَ يَشْرَحُ). وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ). هَاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ):

Form مصدر from each of the following verbs on the pattern of فَعْلٌ:

| الماضي | المضارع  | المصدر | الماضي | المضارع  | المصدر |
|--------|----------|--------|--------|----------|--------|
| دَرَسَ | يَدْرُسُ | .....  | فَتَحَ | يَفْتَحُ | .....  |
| ضَرَبَ | يَضْرِبُ | .....  | أَمَرَ | يَأْمُرُ | .....  |
| قَتَلَ | يَقْتُلُ | .....  | نَهَى  | يَنْهَى  | .....  |
| مَلَأَ | يَمْلَأُ | .....  | صَبَرَ | يَصْبِرُ | .....  |

(١٠) (غَيَابٌ) مُصَدَّرُ (غَابَ يَغِيبُ)، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ). هَاتِ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ):

Form مصدر from each of the verbs given below on the pattern of فَعَالٌ:

| الماضي | المضارع | المصدر | الماضي | المضارع | المصدر |
|--------|---------|--------|--------|---------|--------|
| قَامَ  | يَقُومُ | .....  | صَامَ  | يَصُومُ | .....  |
| آبَ    | يُؤُوبُ | .....  | لَقِيَ | يَلْقَى | .....  |
| قَاسَ  | يَقِيسُ | .....  | شَفَى  | يَشْفِي | .....  |

Write the plural of: دكتور

(١١) ما جمعُ (دُكْتُور)؟

Use يبدو in your sentence:

(١٢) أَدْخَلَ (يَبْدُو) فِي جُمْلَةٍ.

### Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) We have already learnt that most Arabic verbs are made up of three letters which are called radicals, e.g., كَتَبَ، جَلَسَ، شَرِبَ. A verb consisting of three radicals is called a *thulâthî* verb (الفِعْلُ الثَّلَاثِي).

There are, however, certain verbs which consist of four radicals, e.g., هَرَوَلَ 'he translated', بَسَمَلَ 'he said *bismillahir-rahmânir-rahîm*', هَرَوَلَ 'he walked fast'.



A verb consisting of four radicals is called a *rubâ'î* verb (الفِعْلُ الرَّبَاعِي).

A verb in Arabic may be either *mujarrad* (المُجَرَّد) or *mazîd* (المَزِيد).

a) A *mujarrad* verb has only three letters if it is *thulâthî*, and only four letters if it is *rubâ'î*, and no extra letters have been added to them in order to modify the meaning, e.g., سَلِمَ (salima) 'he was safe', زَلَزَلَ (zalzala) 'he shook (it) violently.'

b) In a *mazîd* verb one or more letters have been added to the radicals in order to modify the meaning., e.g.,

a *thulâthî* verb: from سَلِمَ (salima):

سَلَّمَ sallama 'he saved.' Here the second radical has been doubled.

سَالَّمَ sâlama 'he made peace.' Here an *alif* has been added after the first radical.

تَسَلَّمَ tasallama 'he received'. Here a *tâ'* has been added before the first radical, and the second radical has been doubled.

أَسْلَمَ? aslama<sup>1</sup> 'he became Muslim'. Here a *hamzah* has been added before the first radical.

اسْتَسْلَمَ istaslama 'he surrendered'. Here three letters (*hamzah*, *sîn* and *tâ'*) have been added before the first radical.

A *rubâ'î* verb: from زَلَزَلَ zalzala:

تَزَلَزَلَ tazalzala 'it shook violently<sup>2</sup>' Here a *tâ'* has been added before the first radical.

Each of these modified forms is called a *bâb* (البَاب).

*Abwâb* of the *mujarrad* verb:

There are six groups of the *mujarrad* verb of which we have already learnt.

<sup>1</sup> I use this sign (?) to represent the hamzah (ء) at the beginning of a word because the sign (') is too small.

<sup>2</sup> e.g., فَتَزَلَزَلَتِ، فَتَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ، 'Allah shook the earth violently, and it shook.'

Each of these groups is also called *bâb* in Arabic, and its plural is *abwâb* (البواب) Here are the six groups:

i) a-u group: سَجَدَ يَسْجُدُ (sajada ya-sjudu).

ii) a-i group: جَلَسَ يَجْلِسُ (jalasa ya-jlisu).

iii) a-a group: فَتَحَ يَفْتَحُ (fataha ya-ftahu).

iv) i-a group: فَهِمَ يَفْهَمُ (fahima ya-fhamu).

v) u-u group: قَرُبَ يَقْرُبُ (qaruba ya-qrubu) 'to approach, come near.'

vi) i-i group: وَرِثَ يَرِثُ (waritha ya-rithu) 'to inherit'.



(2) We have just been introduced to some of the *abwâb* of the *mazîd* verb. We will now learn one of these *abwâb* in some detail. The *bâb* we are going to learn is *bâb fa"ala* (بَابُ فَاعِلًا). In this *bâb* the second radical is doubled, e.g.,

قَبَّلَ (qabbala) 'he kissed', دَرَّسَ (darrasa) 'he taught', سَجَّلَ (sajjala) 'he recorded.'

The *mudâri'*: Let us now learn the *mudâri'* of this *bâb*. As a rule the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ*<sup>1</sup> takes *dammah* if the verb is composed of four letters. As the verb in this *bâb* is made up of four letters, the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ* takes *dammah*. The first radical takes *fathah*, the second takes *sukûn*, the third takes *kasrah*, and the fourth<sup>2</sup> takes the case-ending, e.g.,

يُسَجِّلُ : سَجَّلَ – (yu-sajjil-u) يُقَبِّلُ : قَبَّلَ.

The *amr*: The *amr* is formed by dropping the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ* and the case ending, e.g.,  
تُقَبِّلُ : قَبِّلْ (tu-qabbil-u : qabbil) 'kiss!' – تَدْرِسُ : دَرِّسْ (tu-darris-u : darris) 'teach!'

<sup>1</sup> We have already learnt that one of these four letters ن, أ, ت, ي is prefixed to the *mudâri'*, e.g., نَكْتُبُ, أَكْتُبُ, تَكْتُبُ, يَكْتُبُ. These four letters are called *حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ* (*hurûf al-mudâra'ati*).

<sup>2</sup> Because of the doubling of the second radical, the number of letters in this *bâb* is four. If the verb has four letters, the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ* has *dammah*; and if it has three, five or six letters, the *حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ* has *fathah*.

The *maṣḍar* : We have already been introduced to the *maṣḍar*.

The *thulāthi mujarrad* verbs do not have any particular pattern for the *maṣḍar*. It comes on different patterns, e.g, قَتَلَ 'he killed': قَتْلٌ 'killing' – كَتَبَ 'he wrote, : كِتَابَةٌ 'writing' – دَخَلَ 'he entered': دُخُولٌ 'entry' – شَرَبَ 'he drank' : شُرْبٌ 'drinking.'



But in *mazîd* verbs each *bâb* has its own pattern for *maṣḍar*. The *maṣḍar*-pattern of *bâb fa"ala* is تَفْعِيلٌ (taf'îl-un), e.g., قَبَّلَ : تَقْبِيلٌ (taqbîl-un), kissing – سَجَّلَ : تَسْجِيلٌ (tasjîl-un) 'recording' – دَرَّسَ : تَدْرِيسٌ (tadrîs-un), 'teaching.'

The *maṣḍar* of a *nâqis* verb, and of a verb wherein the third radical is *hamzah*, is on the pattern of تَفْعِلَةٌ (taf'ilat-un), e.g., سَمَّى 'he named' : تَسْمِيَةٌ (tasmiyat-un) 'naming' – رَبَّى 'he educated' : تَرْبِيَةٌ (tarbiyat-un) 'education' – هَنَّأَ 'he congratulated' : تَهْنِئَةٌ (tahni'at-un) 'congratulation.'



The *ism al-fâ'il* (اسْمُ الْفَاعِلِ) : We have already learnt the formation of *ism al-fâ'il* from the *thulāthi mujarrad*. Here we learn its formation from *bâb fa"ala*. Its formed by replacing the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ with *mu-*. As the *ism-al-fâ'il* is a noun it takes the *tanwîn* e.g.,

يُسَجِّلُ : مُسَجِّلٌ (yu-sajjil-u : mu-sajjil-un) 'a tape-recorder' –  
يُدَرِّسُ : مُدَرِّسٌ (yu-darris-u : mu-darris-un) 'a teacher'.

The *ism al-maf'ûl* (اسْمُ الْمَفْعُولِ) : In all the *abwâb* of the *mazîd* the *ism al-maf'ûl* is just like the *ism al-fâ'il* except that the second radical takes fathah instead of *kasrah*, e.g., يُجَلِّدُ

'he binds (a book)': مُجَلِّدٌ (mujallid-un) 'book-binder', مُجَلَّدٌ (mujallad-un) 'bound'.

يُحَمِّدُ 'he praises much': مُحَمِّدٌ (muhammid-un) 'one who praises much',

مَحَمَّدٌ (muhammad-un) 'one who has been praised much'.



The noun of place and time اِسْمَا الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ : in all the *abwâb* of the *mazîd* the noun of place and time is the same as the *ism al-maf'ûl*, e.g., يُصَلِّي 'he prays': مُصَلَّى (musalla-n) 'place of prayer.'

(3) We have already learnt certain patterns of the broken plural. Here we learn two more:

a) فَعَلَةٌ (fâ'alat-un), e.g., طَلَبَةٌ 'students' plural of طَالِبٌ.

b) فُعْلٌ (fu'al-un), e.g., نُسخٌ 'copies' plural of نُسْخَةٌ.

(4) Here we learn two more patterns of the *maṣdar* from the *thulâthî mujarrad*:

a) فَعْلٌ (fa'l-un), e.g., شَرْحٌ (sharh-un) *maṣdar* of يَشْرَحُ 'to explain'.

b) فِعَالٌ (fi'âl-un), e.g., غِيَابٌ (ghiyâb-un) *maṣdar* of يَغِيبُ 'to be absent.'



## الدَّرْسُ السَّادِسُ

المُدَّرِّسُ : كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الطَّلَبَةُ : أَصْبَحْنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ أَنْتَ يَا أَسْتَاذُ؟

المُدَّرِّسُ : بِخَيْرٍ، أَحْمَدُهُ وَأَشْكُرُهُ ... أَطْفِئِ الْأَنْوَارَ يَا إِدْرِيسُ فَلَاحَاجَةٌ إِلَيْهَا الْآنَ... أَعْطِنِي وَرَقَةً الْغِيَابِ يَا يَعْقُوبُ.

يعقوبُ : هَاهِي ذِي. لَمْ يَحْضُرْ عَثْمَانُ الْيَوْمَ فَإِنَّهُ مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شَدِيدٍ.

المُدَّرِّسُ : شَفَاهُ اللَّهُ. (بَعْدَ تَسْجِيلِ أَسْمَاءِ الْغَائِبِينَ) أَعْطِهَا الْمُرَاقِبَ فَإِنَّهُ يُرِيدُهَا الْآنَ لِأَمْرِ مَا. إِنْ يَكُنْ مَكْتَبُهُ مُغْلَقًا فَسَتَجِدْهُ فِي مَكْتَبِ الْمُسْرِفِ عَلَى النَّشَاطِ الثَّقَافِيِّ.

(يَخْرُجُ يَعْقُوبُ، وَبَعْدَ هُنَيْهَةٍ يَفْتَحُ الْبَابَ شَابًّا، وَيَقِفُ لَدَيْهِ).

الشَّابُّ : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) أَتَسْمَحُ لِي بِالدُّخُولِ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ؟

المُدَّرِّسُ : (بَعْدَ رَدِّ التَّحِيَّةِ) أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا. ادْخُلْ وَأَغْلِقِ الْبَابَ. يَبْدُو أَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ. مَا اسْمُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

الشَّابُّ : اسْمِي مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيْمٍ، وَأَنَا مِنْ كَنْدَا.

المُدَّرِّسُ : أَحَدِيثُ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ أَنْتَ؟

مُحَمَّدٌ : نَعَمْ.

المُدَّرِّسُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ... مَتَى أَسْلَمْتَ يَا أَخِي الْكَرِيمُ؟

مُحَمَّدٌ : أَسْلَمْتُ عَامَ ١٩٨١.

المُدَّرِّسُ : أَسْلَمَ أَبُوكَ؟

مُحَمَّدٌ : لَمَّا يُسَلِّمُ أَبِي. هَدَاهُ اللَّهُ. أَمَّا أُمِّي فَأَسْلَمَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

المُدَّرِّسُ : مَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ؟

مُحَمَّدٌ : هُوَ مُدِيرُ مُتَحَفٍ ... هَاءَ خَطَابَ الْمَدِيرِ.

المُدَّرِّسُ : (يَقْرَأُ الْخَطَابَ)، إِنْ الْمَدِيرَ يُثْنِي عَلَيْكَ كَثِيرًا.

مُحَمَّدٌ : جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا.

المُدَّرِّسُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْمُصْحَفُ الْجَمِيلُ الَّذِي بِيَدِكَ؟

مُحَمَّدٌ : أَعْطَانِيهِ الْمَدِيرُ

المُدَّرِّسُ : وَاللَّهِ لَقَدْ سُرَرْتُ كَثِيرًا بِلِقَائِكَ، وَإِنِّي مُعْجَبٌ بِكَ ... كَيْفَ وَجَدْتَ الْجَامِعَةَ

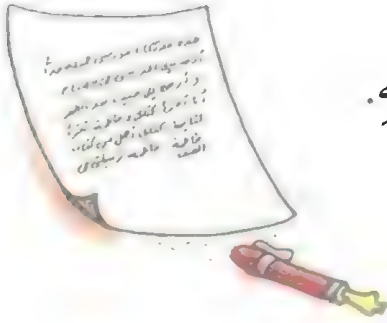
الْإِسْلَامِيَّةَ؟

مُحَمَّدٌ : أَعْجَبَتْنِي كَثِيرًا. إِنَّهَا جَامِعَةٌ فَرِيدَةٌ يَدْرُسُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ

وَمَغَارِبِهَا.

(يَكْتُبُ الْمَدَّرِّسُ آيَتَيْنِ عَلَى السَّبُّورَةِ)

المُدَّرِّسُ : اقْرَأِ الْآيَتَيْنِ يَا هَارُونُ.



هارون : (بعد الاستعاذه والبسملة) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. (التوبة ٣٢، ٣٣)

المُدَّرْسُ : فَكَّرُوا فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِيبُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْكُمْ. مَاذَا يَرِيدُ الْكَفَّارُ يَا إِدْرِيسُ؟



إِدْرِيسُ : يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ.

المُدَّرْسُ : أَيْمَكِنْ هَذَا يَا عَلِيٌّ؟

عَلِيٌّ : لَا، لِهَذَا مُسْتَحِيلٌ.

المُدَّرْسُ : وَمَاذَا يَرِيدُ اللَّهُ يَا يُونُسُ؟

يُونُسُ : يَرِيدُ إِتِّمَامَ نُورِهِ.

المُدَّرْسُ : أَتَذْكُرُ آيَةً أُخْرَى فِي هَذَا الْمَعْنَى يَا شُعَيْبُ؟

شُعَيْبُ : نَعَمْ. قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّفِّ: ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

المُدَّرْسُ : بِمَ أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَا مُحَمَّدُ؟

مُحَمَّدُ : أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ.

(يَدْخُلُ إِسْحَقُ)

المُدَّرْسُ : الْآنَ تَأْتِي وَقَدْ أَوْشَكَ الدَّرْسُ أَنْ يَنْتَهِيَ؟

إِسْحَقُ : مَعْذَرَةً يَا أَسْتَاذُ. ذَهَبْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ لِإِرْسَالِ بَرَقِيَّةٍ. فَقَدْ وَصَلَ أَخِي الْبَارِحَةَ،

فَأَرْسَلَتْ بِرَقِيَّةَ إِلَى أَبِي الْخَبَرَةِ فِيهَا بِسَلَامَةٍ وَصَوْلَةٍ

الْمُدَرِّسُ : لَا بَأْسَ.

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمَانُ؟

(٢) مَتَى أَسْلَمَ مُحَمَّدٌ؟

(٣) لِمَ تَأَخَّرَ إِسْحَاقُ؟



(٢) مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابِ (أَفْعَلَ) زِيدَتْ فِي أَوَّلِهِ الْهَمْزَةُ. تَأَمَّلْ  
الْمِثَالَيْنِ لِبَابِ (أَفْعَلَ)، ثُمَّ هَاتِ الْمَضَارِعَ وَالْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَلِيهِمَا:

Form مضارع and مصدر form the verbs given below:

| المصدر                          | المضارع   | الماضي   |
|---------------------------------|-----------|----------|
| إِرْسَالٌ                       | يُرْسِلُ  | أَرْسَلَ |
| إِسْلَامٌ                       | يُسَلِّمُ | أَسْلَمَ |
| .....                           | .....     | أَغْلَقَ |
| .....                           | .....     | أَخْبَرَ |
| .....                           | .....     | أَطْفَأَ |
| إِجَابَةٌ (أَصْلُهُ: إِجْوَابٌ) | يُجِيبُ   | أَجَابَ  |

أَقَامَ

أَتَمَّ

أَعَدَّ

أَلَقَى

أَمَّنَ (أصله: أَمَّنَ)

أَوْجَبَ

إِتَمَّامٌ

يَتِمُّ

إِلْقَاءُ (أصله: إِلْقَايُ)

إِيْمَانٌ (أصله: إِيْمَانُ)

إِيْجَابٌ (أصله: إِيْجَابٌ)

(٣) تَأَمَّلْ طَرِيقَةَ صَوْعِ الْأَمْرِ مِنْ بَابِ (أَفْعَلَ)، ثُمَّ صُغِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:  
(يُرْسِلُ) أَصْلُهُ (يُأَرْسِلُ) حُذِفَتْ مِنْهُ الْهَمْزَةُ. وَيُصَاغُ الْأَمْرُ مِنَ الصِّيغَةِ الْأَصْلِيَّةِ.

Form الأمر from the verbs given below:

تُأَرْسِلُ ← أَرْسِلْ

أَصْلُهُ: تُأَرْسِلُ

تُرْسِلُ

تُغْلِقُ

تُسَلِّمُ

تُعَدُّ

تُؤْمِنُ

تُجِيبُ

(أَعَدَّ)

(٤) صُغِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

Form اسم الفاعل from the verbs given below:

| الماضي   | المضارع   | اسم الفاعل | الماضي    | المضارع   | اسم الفاعل |
|----------|-----------|------------|-----------|-----------|------------|
| أَسْلَمَ | يُسَلِّمُ | .....      | أَحْرَمَ  | يُحْرِمُ  | .....      |
| أَرْسَلَ | يُرْسِلُ  | .....      | أَمَكَّنَ | يُمَكِّنُ | .....      |
| أَمَنَ   | يُؤْمِنُ  | .....      | أَتَمَّ   | يُتِمُّ   | .....      |
| أَدَارَ  | يُدِيرُ   | .....      | أَلْقَى   | يُلْقِي   | .....      |

(٥) اِبْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ، صُغِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

Form اسم المفعول from the verbs given below:

| الماضي   | المضارع  | اسم المفعول | الماضي   | المضارع  | اسم المفعول |
|----------|----------|-------------|----------|----------|-------------|
| أَغْلَقَ | يُغْلِقُ | .....       | أَكْرَهَ | يُكْرِهُ | .....       |
| أَعْرَبَ | يُعْرِبُ | .....       | أَعْجَبَ | يُعْجِبُ | .....       |
| أَعَدَّ  | يُعِدُّ  | .....       | أَصَابَ  | يُصِيبُ  | .....       |

(٦) تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ لِבَابِ (أَفْعَلَ)، وَعَيِّنْ فِيهَا الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعَ، وَالْأَمْرَ، وَاسْمَ

الْفَاعِلِ، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ، وَالْمَصْدَرَ، وَاسْمِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ:

Point out the verbs belonging to bâb أَفْعَلَ, and their various derivatives in the following sentences:

(١) أَغْلِقِ الْبَابَ، وَلَا تُغْلِقِ النَّوَافِذَ. (٢) أَطْفِئِ الْأَنْوَارَ  
 قَبْلَ إِغْلَاقِ الْغُرْفَةِ. (٣) يُكْتُبُ اسْمُ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَعُنْوَانُهُ  
 فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الظَّرْفِ، وَاسْمُ الْمُرْسَلِ وَعُنْوَانُهُ  
 فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. (٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي عَلَى تَرْكِ  
 الدِّرَاسَةِ. (٥) لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَهِ. (٦) وَجَدْتُ  
 الْقَلَمَ مُلْقًى فِي فِنَاءِ الْمَعْهَدِ. (٧) الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ  
 مُعَرَّبٌ، وَالْفِعْلُ الْمَاضِي وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيَانِ. (٨) أَنَا  
 مُصَابٌ بِإِمْسَاكِ شَدِيدٍ. (٩) يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ إِزَارًا وَرِدَاءً.  
 (١٠) أَنَا مُعْجَبٌ بِهَذَا الطَّالِبِ الْمُجْتَهِدِ (١١) قَالَ تَعَالَى:  
 ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ  
 الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (التوبة ١٨).

(١٢) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً  
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (البقرة ٢٠١). (١٣) أَنَا مِنَ  
 الْيَابَانِ، وَلَكِنِّي أُقِيمُ الْآنَ فِي أَلْمَانِيَا. (١٤) نَسْأَلُ  
 اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْجَنَّةَ مُقَامَنَا.

(٧) اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَفْعَالَ بَابِ أَفْعَلَ وَمُسْتَقَاتِهَا:

Point out the verbs belonging to bâb أَفْعَلَ and their derivatives occurring in the main lesson:

يُنْصَبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حَامِداً كِتَاباً

المفعول الأول      المفعول الثاني

مَنْ      أَعْطَاكَ      الْكِتَابَ؟      أَعْطَانِيهِ      الْمَدِيرُ

المفعول الأول      المفعول الثاني      المفعول الأول      المفعول الثاني

(٨) تَأَمَّلْ الْمَثَالَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِهِ، وَعَيِّنِ الْمَفْعُولَيْنِ:

Answer the following questions using pronouns as the two مفعول as shown in the example:

(١) مَنْ أَعْطَاكَ الْكِتَابَ؟      أَعْطَانِيهِ أَبِي. (أَبِي)

(٢) مَنْ أَعْطَاكَ السَّاعَةَ؟      ..... (خَالِي)

(٣) مَنْ أَعْطَاكَ هَذَا الْقَلَمَ؟      ..... (أُمِّي)

(٤) مَنْ أَعْطَاكُمْ الْكُتُبَ؟      ..... (الْمَدِيرُ)

(٥) مَنْ أَعْطَاكَ الدَّفْتَرَ؟      ..... (أَنْتِ)

(٦) مَنْ أَعْطَاكَ الْكِتَابَ وَالدَّفْتَرَ؟      ..... (زَمِيلِي)

(٩) تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لـ (وَلَوْ):

Notice the use of وَلَوْ in the following examples:

(١) ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾. (٢) لَا تَشْتَرِ هَذِهِ السَّيَّارَةَ

وَلَوْ أَعْجَبَكَ لَوْنُهَا وَشَكْلُهَا، فَإِنَّهَا قَدِيمَةٌ. (٣) أَحْضَرِ الْامْتِحَانَ وَلَوْ

كنت مريضاً. (٤) اشترِ هذا المعجم ولو كان غالياً. (٥) لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولو  
أَعْطَيْتَنِيهِ مجاناً.

(١٠) (لهذا مُسْتَحِيلٌ). هذه لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، وَتُفِيدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ. وفي التَّنْزِيلِ:

Notice the use of لام الابتداء in the following sentences:

(١) ﴿وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ (النحل ٤١)

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ (العنكبوت ٤٥)

(٣) ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ (الزمر ٢٦)

(٤) ﴿وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ (البقرة ٢٢١)

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ (البقرة ٢٢١)

(٦) وفي الحديث: «لَعَذْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (رواه البخاري)

(أَصْبَحَ) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ)، نَحْوُ: أَصْبَحَ حَامِدٌ مَرِيضاً. أَيْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ مَرِيضٌ.

وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ (القصص ١٠)

وقد تَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ) كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران ١٠٣)

# (١١) أَذْخِلْ (أَصْبَحْ) عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

Rewrite the following sentences adding أصبح:



(١) البردُ شديدٌ .....

(٢) أنا مريضٌ .....

(٣) هُمُ أصدقاءٌ .....

(أَوْشَكَ): قَرَبَ. وَهِيَ مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ)، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا مَكُونًا مِنْ (أَنْ) والفعل، نحو: أَوْشَكَ الدَّرْسُ أَنْ يَنْتَهِيَ. وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهَا الْمَضَارِعُ أَيْضًا، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ.

(يُرِيدُهَا لِأَمْرٍ مَا). هَذِهِ (مَا) النَّكْرَةُ التَّامَةُ الْمُبْهَمَةُ وَتَأْتِي نَعْتًا لِمَا قَبْلَهَا، نحو: سَافَرْتُ إِلَى الرِّيَاضِ لِسَبَبٍ مَا. أَعْطَنِي كِتَابًا مَا. رَأَيْتُهُ فِي مَكَانٍ مَا. قَرَأْتُ هَذَا الْخَبَرَ فِي صَحِيفَةٍ مَا.

(مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيْمٍ). تُحَذَفُ هَمْزَةُ (ابن) إِذَا جَاءَ صِفَةً لِعَلَمٍ مُضَافًا إِلَى اسْمِ أَبِيهِ، نحو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَيُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ، وَإِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي سَطْرٍ، وَبَعْضُهَا فِي سَطْرٍ آخَرَ كُتِبَتْ كَلِمَةُ (ابن) بِالْهَمْزَةِ، نحو: الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ.

وَلَا تُحَذَفُ فِي مِثْلِ: (حَامِدُ ابْنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ) لِأَنَّ (ابن) لَمْ يَقَعْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ.

Write the plural of these words:

(١٢) هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

مُصْحَفٌ. فِنَاءٌ. نَشَاطٌ. جَانِبٌ.

Write the ماضي of يَأْتِي:

(١٣) هَاتِ ماضِي (يَأْتِي):

(١٤) ادْخُلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use each of the following words in a sentence of your own:

أَعْجَبَ. أَثْنَى عَلَيْهِ. مُصَاب. مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا. أَصْبَحَ. وَلَوْ. هُنَيْهَةٌ. أَوْشَكَ. مَا  
(النكرة التامة المبهمة).

### Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) *Bâb ?af'ala* (بَابُ أَفْعَلَ) : This is another *bâb* from the *abwâb* of the *mazîd*. In this a *hamzah* is prefixed to the first radical which loses its vowel, e.g., نَزَلَ (nazala) 'he came down': أَنْزَلَ (?anzala) 'he brought down' – خَرَجَ (kharaja) 'he went out' : أَخْرَجَ (?akhraja) 'he brought out.'

The *mudâri'*: The *mudâri'* should have been يُأَنْزِلُ (yu?anzil-u) but the *hamzah* along with its vowel is omitted. So it becomes يُنْزِلُ (yunzil-u)<sup>1</sup>. Note that the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ has *dammah* because the verb originally had four letters. (يُنْزِلُ is *mudâri'* of نَزَلَ, and أَنْزَلَ is that of أَنْزَلَ).

The *amr*: Note that the *amr* is formed from the original form of the *mudâri'*, and not from the existing form. So after omitting the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ and the case-ending form أَنْزِلْ (?anzil) we get تُأْنِزِلْ (tu?anzil-u) we get أَنْزِلْ (?anzil).

<sup>1</sup> **yu?anzilu minus ?a=yunzilu.**

The *masdar*: The *masdar* of this *bâb* is on the pattern of اِفْعَالٌ (?if'âl-un), e.g.,

إِنْزَالٌ (?inzâl-un) 'sending down' أَخْرَاجٌ (?ikhrâj-un) 'bringing out' - -  
إِسْلَامٌ (?islâm-un) 'becoming a Muslim'.

The *ism al-fâ'il*: As we have seen in *bâb fa"ala* the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ is replaced with *mu*,  
e.g., يُسْلِمُ (yuslim-u) 'he becomes a Muslim' : مُسْلِمٌ (muslim-un) 'Muslim' - -  
يُمْكِنُ (yumkin-u) 'it is possible' : مُمَكِّنٌ (mumkin-un) 'possible'.

The *ism al-maf'ûl*: It is just like the *ism al-fâ'il* except that the second radical has *fathah*, e.g., يُرْسِلُ (yursil-u) 'he sends' : مُرْسِلٌ (mursil-un) 'one who sends' :  
مُرْسَالٌ (mursal-un) 'one who has been sent' - - يُغْلِقُ (yughliq-u) 'he closes' :  
مُغْلِقٌ (mughliq-un) 'one who closes' : مُغْلَقٌ (mughlaq-un) 'closed'.

The noun of place and time (إِسْمَا الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ) : It is  
the same as the *ism al-maf'ûl*, e.g., أَثَّحَفَ يُثَحِّفُ (?athafa  
yuthif-u) 'to present someone with a curio' : مَثَحَفٌ  
(muthaf-un) 'museum'.



Here are some non-*sâlim* verbs transferred to this *bâb*:

| إِسْمُ الْمَفْعُولِ  | إِسْمُ الْفَاعِلِ   | الْمَصْدَرُ             | الْمُضَارِعُ | الْمَاضِي                           |
|----------------------|---------------------|-------------------------|--------------|-------------------------------------|
| مَقَامٌ              | مَقِيمٌ             | إِقَامَةٌ               | يُقِيمُ      | أَقَامَ 'he made (him) stand.'      |
| مُؤْمِنٌ             | مُؤْمِنٌ            | إِيمَانٌ for إِيمَانٌ   | يُؤْمِنُ     | أَآمَنَ 'he believed' for آمَنَ     |
| مُوجِبٌ              | مُوجِبٌ             | إِوْجَابٌ for إِنْجَابٌ | يُوجِبُ      | أَوْجَبَ 'he made (it) obligatory'. |
| مُتَمِّمٌ            | مُتَمِّمٌ           | إِتْمَامٌ               | يَتِمُّ      | أَتَمَّ 'he completed'              |
| مُلْقَى (الْمُلْقَى) | مُلْقٍ (الْمُلْقَى) | إِلْقَايٌ for إِلْقَاءٌ | يُلْقِي      | أَلْقَى 'he put down'.              |

(2) The verb أَعْطَى 'he gave' is from bâb ?af'ala. The *mudâri* is يُعْطِي, the *maṣḍar* is إِعْطَاءٌ, the *amr* is اَعْطِ, the *ism al-fâ'il* is مُعْطٍ, and the *ism al-maf'ûl* is مُعْطًى.

It takes two objects, e.g., أَعْطَيْتُ بِلَالاً سَاعَةً 'I gave Bilal a watch.' In the Qur'an: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ 'We have indeed given you abundance.'

The objects may be pronouns, e.g., مَنْ أَعْطَاكَهُ؟ 'Who gave it to you?'

أَعْطَانِيهِ الْمَدْرَسُ 'The teacher gave it to me.'

(3) وَلَوْ means 'even if', e.g.,

اِشْتَرِ هَذَا الْمُعْجَمَ وَلَوْ كَانَ غَالِيًا 'Buy this dictionary even if it is expensive.

أُحْضِرِ الْإِمْتِحَانَ وَلَوْ كُنْتَ مَرِيضًا 'Attend the examination even if you are sick.'

لَنْ أَسْكُنَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَوْ أَعْطَيْتَنِيهِ مَجَّانًا 'I will not live in this house even if you give it to me free.'

Note that the verb after وَلَوْ is *mâḍî*.

(4) لَا اِبْتِدَاءَ is a *lâm* with a *fathah* prefixed to the *mubtada'* for the sake of emphasis, e.g., وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ

'And indeed the remembrance of Allah is the greatest' (Qur'an, 29:45).

وَلَا أَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ 'And indeed a believing slave girl is better than a *mushrikah* even though she might be pleasing to you' (Qur'an, 2:221).



This *lām* is not to be confused with the preposition لَ which has a *kasrah*, but takes a *fathah* when prefixed to a pronoun, e.g., لَكَ، لَهَا، لَكُمْ. The لَامُ الْإِبْتِدَاءِ does not change the ending of the *mubtada'*.

(5) The verb أَصْبَحَ is a sister of كَانَ. It means 'to become in the morning', e.g., أَصْبَحَ حَامِدٌ مَرِيضًا 'Hamid fell ill in the morning.' Here حَامِدٌ is the *ism* of أَصْبَحَ and مَرِيضًا is the *khavar*. And in أَصْبَحْتُ نَشِيطًا 'I became active in the morning' the pronoun أَنَا is the *ism*.



It is also used in the sense of just 'he became' without reference to the timing, e.g., فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا 'He united your hearts, and you became brothers by His grace' (Qur'an, 3:103).

(6) أَوْشَكَ is a sister of كَانَ. Its *mudâri'* is يُوشِكُ. It means 'he is about to...', e.g.,  
 أَوْشَكَ الطُّلَابُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي الْإِجَارَةِ 'The students are about to return to their countries in the holidays'. Here الطُّلَابُ is its *ism*, and the *masdar mu'awwal* (أَنْ يَرْجِعُوا) is the *khavar*. Its *khavar* is always a *masdar mu'awwal*, i.e., أَنْ + the *mudâri'*. Here is another example : أَوْشَكَ أَنَا أَنْ أَتَزَوَّجَ 'I am about to get married.' Here its *ism* is the *damîr mustatir* (hidden pronoun) أَنَا in the verb أَوْشَكَ.



لَأَمْرِ مَا. Here the word مَا is an adjective meaning 'some' or 'certain'. يُرِيدُهَا لِأَمْرِ مَا (7) means 'for some reason.' Here are some more examples: أَعْطِنِي كِتَابًا مَا 'Give me some book.' - - مَا 'I have seen him somewhere.' - سَتَفْهَمُ هَذَا يَوْمًا مَا 'You will understand this some day.'

This مَا is called مَا النَّكِرَةُ التَّامَّةُ الْمُبْهَمَةُ 'the completely indefinite and vague mât'.

(8) The *alif* of ابْن is omitted in writing also if it is between the names of the son and the father, e.g., مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيمٍ 'Muhammad son of William.' This omission is subject to the following two conditions:



- a) the father's name should not be preceded by any title. If it is preceded by a title, the *alif* should be retained, e.g., الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ 'Hasan son of 'Ali', but الْحَسَنُ ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيٍّ.
- b) all the three words should be in the same line, e.g., خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. If they are in different lines, the *alif* is not be omitted, e.g., خَالِد

ابْنُ الْوَلِيدِ.

Note that the word preceding ابْن loses its *tanwîn*, e.g., بِلَالُ بْنُ حَامِدٍ (Bilâl-u bn-u Hâmid-in), not بِلَالُ بْنُ حَامِدٍ (Bilâl-un bn-u Hâmid-in).



## الدَّرْسُ السَّابِعُ

(بعد صلاة العصر)

المُدَرِّسُ : كَيْفَ أَمْسَيْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الطَّلَبَةُ : أَمْسَيْنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

المُدَرِّسُ : لِمَ أَخْرَجْتَ السُّبُورَةَ يَا أُسَامَةُ؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ.

أُسَامَةُ : أَخْرَجْتُهَا لِأَنْظِفَهَا. سَأَدْخِلُهَا بَعْدَ تَنْظِيفِهَا.

المُدَرِّسُ : أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَهْنِئْكُمْ بِنَجَاحِكُمْ الْبَاهِرِ فِي الْامْتِحَانِ النَّصْفِيِّ. وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِهَذِهِ النَتِيجَةِ الَّتِي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪.

عُكَّاشَةُ : فَرَّحَكَ اللَّهُ دَائِمًا يَا أَسْتَاذَ.

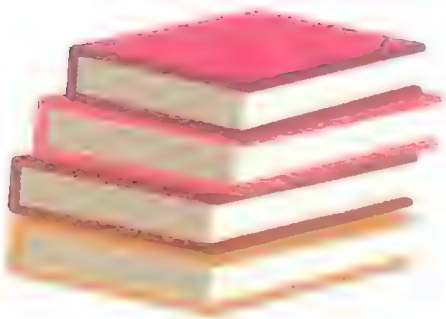
(يَدْخُلُ أُسَامَةُ السُّبُورَةَ)

المُدَرِّسُ : إِنِّي جَوَلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَدَرَّسْتُ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَلَمْ أَرِ طُلَابًا أَحْسَنَ مِنْكُمْ.

أُسَامَةُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَسْتَاذَ.

المُدَرِّسُ : لَعَلَّكُمْ أَحْضَرْتُمْ دَفَاتِرَ النُّحُو.

عُكَّاشَةُ : نَعَمْ، أَحْضَرْنَاهَا.



المُدَرِّسُ : هَاتُوهَا. أَرِيدُ أَنْ أَرِيَهَا الْمَدِيرَ. سَيَسِرُ بِهَا كَثِيرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. يَا عَمْرُو، أَسْمِعْنِي بَيْتَ الْمُتَنَبِّي الَّذِي ذَكَرْتَهُ أَمْسٍ.

عمرو : وَمَا التَّأْنِيثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهَلَالِ

المُدَرِّسُ : قُلْ (التَّأْنِيثُ) وَأَخْرِجْ لِسَانَكَ. يَجِبُ إِخْرَاجُ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ الثَّاءُ (ث)، وَالذَّالُ (ذ)، وَالظَّاءُ (ظ)... أَظُنُّ أَنَّي فَهَمْتُكُمْ مَعْنَاهُ.

أُسَامَةُ : نَعَمْ. مَعْنَاهُ: إِنَّمَا الشَّيْءُ بِحَقِيقَتِهِ لَا بِاسْمِهِ.

عليُّ : يَا أَسَاتُذُ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي فَإِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا.

المُدَرِّسُ : إِذْهَبْ شَفَاكَ اللَّهُ.

إِبْرَاهِيمُ : مَا بِهِ صُدَاعٌ يَا أَسَاتُذُ، إِنَّمَا يَكْذِبُ.

المُدَرِّسُ : وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ؟

إِبْرَاهِيمُ : أَظُنُّ.

المُدَرِّسُ : إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمُ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ

الْحَدِيثُ». وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) (الْحُجُرَاتُ ١٢)

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) لِمَاذَا أَخْرَجَ أُسَامَةُ السَّبُّورَةَ مِنَ الْفَصْلِ؟

(٢) كَمْ بَلَغَتْ نِسْبَةُ النَّجَاحِ؟

(٣) لِمَاذَا أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ؟



( ٤ ) ماذا يريد المدرّس أن يري المدير؟

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إِلَى مُتَعَدٍّ وَلاَزِمٍ.

فَالْمُتَعَدِّي مَا تَجَاوَزَ حَدُّهُ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ.

وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ، وَمَفْعُولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ.

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءُ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: قَرَأَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ، وَفَهِمَهُ. رَأَيْتُ حَشْرَةً سَامَّةً، فَقَتَلْتُهَا.

وَاللَّازِمُ: مَا لَا يَتَعَدَّى أَثَرُهُ فَاعِلَهُ، نَحْوُ: خَرَجَ الطُّلَابُ. فَرِحَ الْمُدْرَسُ. لَا يَحْتَاجُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ.



قَدْ يَتَعَدَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: ( ١ ) غَضِبَ الْمُدْرَسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ. ( ٢ ) دَهَبْتُ

بِالْمَرِيضِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى. ( ٣ ) نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ. ( ٤ ) قَالَ ﷺ «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». ( ٥ ) أَرِيدُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنْهَجِ مَدْرَسَتِكَ. ( ٦ ) لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأُسْبُوعَ.

وَيُسَمَّى مَفْعُولٌ مِثْلُ هَذَا الْفِعْلِ (غَيْرِ صَرِيحٍ). وَهُوَ مَجْرُورٌ لِفِظًا بِحَرْفِ الْجَرِّ، مَنْصُوبٌ مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ.

## (٢) مَيِّزُ اللَّازِمِ مِنَ الْمُتَعَدِّي فِيمَا يَلِي:

In the following sentences separate لازم from متعدي:

يَشْرُحُ الْمُدْرَسُ الدَّرْسَ مَرَّتَيْنِ. (٢) ضَحَكَ الطَّلَابُ. (٣) رَجَعَ  
أَبِي الْبَارِحَةِ. (٤) حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ. (٥) اجْلِسْ هُنَا.  
(٦) افْتَحِ الْبَابَ، وَأَغْلِقِ النِّوَافِذَ. (٧) أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (٨) نَامَ الْوَلَدُ. (٩) قُمْتُ  
مِنَ النَّوْمِ مُتَأَخِّرًا. (١٠) نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. (١١) لَمْ أَكُلْ  
شَيْئًا. (١٢) تَعِبَ الْعُمَّالُ. (١٣) رَحَبْتُ بِالضُّيُوفِ.

يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِيًا بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِي (أَفْعَلَ، وَفَعَلَ) كَمَا يَتَّضِحُ  
مِنَ الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ:

(أ)

- (١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ. أَخْرَجَ الْمُدْرَسُ حَامِدًا مِنَ الْفَصْلِ.  
(٢) نَزَلَ الْجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ. أَنْزَلَ الْمُمَرِّضُونَ الْجَرِيحَ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ.  
(٣) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدْرَسِ. أَجْلَسَ الْمُدْرَسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ أَمَامَهُ.
- (ب)

- (١) نَزَلَ الْوَلَدُ مِنَ الطَّائِرَةِ. نَزَلْتُ الْوَلَدَ مِنَ الطَّائِرَةِ.  
(٢) نَامَ الْمَرِيضُ. نَوَّمَ الدُّوَاءَ الْمَرِيضَ.

(٣) نَجَا رُكَّابُ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ. نَجَّى اللَّهُ رُكَّابَ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ.

إِذَا نُقِلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ:

(١) سَمِعَ الْمُدْرُسُ الْقُرْآنَ. أَسْمَعَ الطَّلَابُ الْمُدْرِسَ الْقُرْآنَ.

(٢) فَهَمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ. فَهَّمَ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ.

## تَمَارِينُ

### Exercises

(١) أَذْخُلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ، فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ (هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ:

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is, and in the second turning it to bâb أفعَل:

(١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ. أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِداً مِنَ الْفَصْلِ.

(٢) دَخَلَ.....

(٣) جَلَسَ.....

(٤) نَزَلَ.....

(٥) ضَحِكَ.....

(٦) بَكَى.....

(٧) سَمِعَ.....



(٢) أَذْخَلَ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ. فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَي نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ):

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is, and in the second after turning it to bâb فَعَّلَ:

(١) دَرَسَ .....

(٢) خَافَ .....

(٣) نَامَ .....

(٤) حَفِظَ .....

(٥) جَفَّ .....



(٣) كَيْفَ عُدِّيَتْ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ؟

By what process have the underlined verbs in the following sentences been rendered transitive?

(١) مَنْ أَبْكِي الْفَطْلَ يَا أَمْنَةُ؟ مَا أَبْكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الْجُوعِ. (٢) قَالَ الطَّالِبُ

الْجَدِيدُ لِلْمَدْرَسِ: يَا أَسْتَاذُ، أَجْلِسْنِي قَرِيبًا مِنَ السُّبُورَةِ، فَإِنَّ نَظْرِي ضَعِيفٌ. (٣) نَزَلْتُ

مِنَ السَّيَّارَةِ، ثُمَّ نَزَلْتُ أُمِّي الْمَرِيضَةَ. (٤) يَا أَحْمَدُ، لَا تُضْحِكْنِي وَأَنَا أَقْرَأُ الدَّرْسَ.

(٥) قَالَ لِي الطَّبِيبُ: أَخْرِجْ لِسَانَكَ. (٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ

أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾. (النحل ٧٨) (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَفْسَهُ

عَذَابًا كَبِيرًا﴾. (الفرقان ١٩) (٨) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ

فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾. (النمل ١٢) (٩) بَعْدَ الطَّوَافِ وَالسَّغْيِ يَخْلُقُ

الْمُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أَوْ يَقْصُرُ شَعْرَهُ. (١٠) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ،

وَلَا تَحْطَبْ». ( ١١ ) قَالَ نَعَالِي - «وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَابُكَ وَأَنْتَ كَيْ، وَأَنَّهُ هُوَ أَمَات، وَأَحْيَاهُ»

( ١٢ ) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ

أَرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا الْمَدِيرَ. ( أَرَى ) أَفْعَلَ مِنْ ( رَأَى ). أَصْلُهُ ( أَرَأَى ). حُذِفَتْ مِنْهُ عَيْنُهُ.  
مُضَارِعُهُ: يُرَى.

وَالْأَمْرُ مِنْهُ: أَرِ. تَقُولُ:

أَرِنِي هَذَا يَا عَلِي. أَرُونِي هَذَا يَا إِخْوَانُ.

أَرِنِي هَذَا يَا مَرِيَمُ. أَرِنِي هَذَا يَا أَخَوَاتُ.

تَقُولُ:

( ١ ) أَرَانَا الْمَدْرُسُ كِتَابَ نَحْوٍ جَدِيدًا. ( ٢ ) غَدًا سَأُخَذُكُمْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ وَأُرِيكُمْ  
الْمَعَاجِمَ كُلَّهَا. ( ٣ ) أَرِنِي جَوَازَ سَفَرِكَ يَا أَحْمَدُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ:

( ١ ) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾. ( طه ٥٦ ).

( ٢ ) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ ( غافر ١٣ )

( ٣ ) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطْمِئِنَّ قُلُوبِي﴾ ( البقرة ٢٦٠ )

( ٤ ) ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ ( لقمان ١١ )

( ٥ ) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ  
أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ ( فصلت ٢٩ )

## تَمَارِينُ Exercises

(١) يُجَرِّى التمرينانِ الشَّفَوِيَّانِ الآتِيَانِ:

(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لِزَمِيلِهِ: (أُرِنِي كِتَابَكَ / سَاعَتَكَ / قَلَمَكَ)، فَيُجِيبُهُ قَائِلًا:  
(سَأُرِيكَهُ / هَا بَعْدَ قَلِيلٍ. أَوْ: لَا أُرِيكَهُ / هَا).

(٢) يَقُولُ الْمُدَرِّسُ لِكُلِّ طَالِبٍ: (أَأُرَيْتَنِي دَفْتَرَكَ؟) فَيُجِيبُ قَائِلًا: (نَعَمْ. أُرَيْتُكَهُ).

(٢) جَوَّلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، أَيْ جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا.

يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا: التَّكْثِيرُ أَوْ الْمُبَالَغَةُ، نَحْوُ:



أَي جَالَ كَثِيرًا.

جَوَّلَ

أَي طَافَ كَثِيرًا.

طَوَّفَ

أَي بَالَعَ فِي الْقَتْلِ.

قَتَلَ

أَي بَالَعَ فِي الْكُسْرِ.

كَسَرَ

أَي بَالَعَ فِي الْقَطْعِ.

قَطَعَ

أَي عَدَّ كَثِيرًا.

عَدَّدَ

(٣) فِي التَّنْزِيلِ:

(١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (الأعراف ٤٠)

(٢) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ (الهمزة ٢)

(٣) قال: ﴿سَنُقْتِلُ أبنَاءَهُمْ﴾ (الأعراف ١٢٧)

(٤) ﴿وَعَلَّقَتِ الأبوابَ﴾ (يوسف ٢٣)

(٥) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سبا ١٩)

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾

(البقرة ٤٩)

(٤) (إِيَّاكَ وَالظَّنَّ). هذا التَّحذِيرُ، وهو تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وهَاءُ أَمْثَلَةٌ لَهُ:

(١) إِيَّاكَ وَالْكِلابَ يَا بُنَيَّ. (٢) إِيَّاكُمْ وَالْكِلابَ يَا أَبْنَائِي.

(٣) إِيَّاكَ وَالْكِلابَ يَا بُنْتِي. (٤) إِيَّاكُمْ وَالْكِلابَ يَا بَنَاتِي.

(١) يَا عَلِيُّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. (٢) إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ يَا زَيْنَبُ. (٣) إِيَّاكُمْ

وَالْتَدَخِينَ فَإِنَّهُ سَبَبُ أَمْرَاضٍ مُهْلِكَةٍ. (٤) إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَلَّاتِ يَا أَخَوَاتِي (٥) قال

النبي ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ».

(٦) وقال عليه الصلاة والسلام: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ». (٧) وقال ﷺ:

«وإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ».

(٥) كَوْنُ أَمْثَلَةٍ لِلتَّحذِيرِ مُسْتَعْمِلًا الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

Form examples of تحذير with the help of the given words:

(١) السُّفُورُ/يَا أَخَوَاتِي

(٢) الكَذِبُ/يا عثمان

(٣) الحَسَدُ/يا عَزَّة

(٤) النَمِيمَةُ/يا أَخَوَيَّ

(٥) النزولُ من الحافلة وهي تَسِيرُ/يا أطفال

(٦) التَّبَرُّجُ/يا بِنْتَيَّ

(٧) البِدْعَةُ/أيها المسلمون

(٦) (إِنَّمَا يَكْذِبُ. (إِنَّمَا) أَصْلُهَا (إِنَّ) اتَّصَلَتْ بِهَا (ما الزائدة)).

وَتُسَمَّى هذه (ما الكافّة) لأنها تَكْفُ (إِنَّ) عَنِ الْعَمَلِ.

تَدْخُلُ (إِنَّمَا) عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ نَحْوَ:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ (التوبة ٦٠) «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ

بِالنِّيَّاتِ»

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (التوبة ١٨)

تَفِيدُ (إِنَّمَا) التَّعْيِينَ، وَيُوجِبُ إِثْبَاتَ الْحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ، وَنَفْيَ غَيْرِ هَذَا الْحُكْمِ عَنْهُ.

فَقَوْلُنَا: (إِنَّمَا هُوَ مِهْنَدِسٌ) يَفِيدُ أَنَّهُ مِهْنَدِسٌ فَقَطْ، وَلَيْسَ فِيهِ صِفَةٌ أُخْرَى.

(٧) (وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا). هُنَا (فَرِحْتُ كَثِيرًا) جَوَابُ الْقَسَمِ.

إِذَا كَانَ جَوَابُ الْقَسَمِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مُثَبَّتَةً مُصَدَّرَةً بِفِعْلِ مَاضٍ أَكْثَرُ (اللام وَقَدْ)

كَمَا فِي فَوَاهِ رِغَالِي «وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ» وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ. لَقَدْ خَلَقْنَا  
الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ»

اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابًا لِلْقَسَمِ:

Use each of the following sentences as جواب القسم:



(١) فَرِحْتُ بِزِيَارَتِكَ.

(٢) قُلْتُ لِي هَكَذَا.

(٣) رَأَيْتُهُ فِي السُّوقِ.

(٨) (أَمْسَى) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ). تَقُولُ: أَمْسَيْتُ مَرِيضًا، أَيْ أَذْرَكُنِي الْمَسَاءُ وَأَنَا مَرِيضٌ.

أَدْخُلْ (أَمْسَى) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

Rewrite the following sentences using أَمْسَى:

(١) الْجَوُّ مُعْتَدِلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتَعَبُونَ.

(٣) الْمَرِيضَةُ ضَعِيفَةٌ.

(٩) أَغْرِبَ الْجُمْلَةَ إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ عَلَى غِرَارِهَا،

مُسْتَعْمِلًا أَسْمَاءَ الْأَمْرَاضِ الْمَذْكُورَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

Write the إعراب of the sentence (إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا) and answer the following questions by using the name of the disease mentioned in front of it in brackets:

(١) ماذا بك يا عليّ؟ إنّ بي صداعاً شديداً

(٢) أخوك ماذا به؟ ..... (زُكَّامٌ)

(٣) ماذا بكم؟ ..... (مَغْصَرٌ)

(٤) أختك، ماذا بها؟ ..... (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ ..... (إِسْهَالٌ)

(٦) هؤلاء الطالبات ماذا بهنّ؟ ..... (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك يا سعاد؟ ..... (دُؤَارٌ)

(١٠) (ذَهَابٌ) مصدرُ (ذَهَبَ)، وهو عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ). هَاتِ المصدرَ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ):

Form مصدر from the verbs given below on the pattern of فَعَالٌ:

نَجَحَ، فَسَدَ، نَفِدَ، ضَلَّ.

«طَرِيقٌ» جمعه «طُرُقٌ»، وجمع «طُرُقٍ» «طُرُقَاتٌ». وَيُسَمَّى هذا «جَمْعُ الْجَمْعِ». إليك أمثلةً أُخْرَى: مكان • أَمْكَنَة • أَمَاكِنُ؛ سِوَار • أُسُورَة • أُسَاوِرُ؛ إِنَاء • آنِيَة • أَوَانٍ؛ يَد • أَيْدٍ • أَيَادٍ.



(١١) أَذْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use these words in your own sentences:

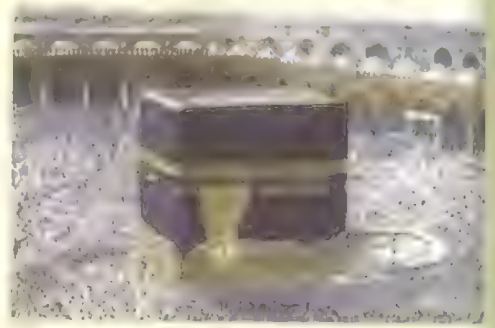
نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى. إِنَّمَا. أَر.

(١٢) نمرين شقوي: يقول طالت (سرحع المديير عدا ان شاء الله) أو شينا شلانا، ويقول له زميلة (وما أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول: (سمعت المراقب يقول ذلك).

## Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) Verbs are either transitive or intransitive. A transitive verb (الفعل المتعدي) needs a subject which does the action, and an object which is affected by the action, e.g., 'The soldier killed the spy.' Here the soldier did the killing, so the word *القَتْلُ* is the *fâ'il* (the subject), and the one affected by the killing is the spy. So the word *الجاسوس* is the *maf'ûl bihi* (the object).



Here is another example: Ibrahim 'بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة' (peace be on him) built the Ka'bah.'

An intransitive verb (الفعل اللازم) needs only a subject which does the action. Its action is confined to the subject, and does not affect others, e.g.,

'The students went out.' خَرَجَ الطُّلَّابُ - - 'The teacher was happy.' فَرِحَ المُدَرِّسُ

The subject of certain verbs affect others but not directly. They do this with the help of prepositions, e.g., 'I looked at him', 'We believe in God.' This happens in Arabic also, e.g.,

'The teacher got angry with the lazy student.' غَضِبَ المُدَرِّسُ عَلَى الطَّالِبِ الكَسَلَانِ

'I took the patient to the hospital.' ذَهَبْتُ بِالمَرِيضِ إِلَى المُسْتَشْفَى

'I looked at the mountain.' نَظَرْتُ إِلَى الجَبَلِ

‘Whoever dislikes my way  
is not of me’ (ḥadīth).



‘I want to look into the  
syllabus of your school.’

‘I don’t like to travel this week.’

The object of such a verb is called المَفْعُولُ غَيْرُ الصَّرِيحِ (indirect object). It is *majrûr* because of the preposition, but it is in the place of *naṣb* (في مَحَلِّ نَصْبٍ).

## (2) How to make an intransitive verb transitive?

We say in English ‘rise and raise your hand’. *Rise* is intransitive, and by changing the pattern of the verb we get *raise* which is transitive. But this kind of change is very rare in English. In Arabic it is very common. An intransitive verb can be made transitive by changing it to:

a) *bâb faʿʾala* (فَعَّلَ) e.g. نَزَلَ (nazala) ‘he got down’ : نَزَّلَ (nazzala) ‘he brought down.’  
نَزَّلْتُ مِنَ السَّيَّارَةِ، ثُمَّ نَزَّلْتُ الطِّفْلَ ‘I got down from the car, then I took down the child.’

This process of changing an intransitive verb into a transitive verb by doubling the second radical is called التَّضْعِيفُ (doubling).

b) *bâb ʾaʿʾala* (أَفْعَلَ), e.g. جَلَسَ (jalasa) ‘he sat’: أَجْلَسَ (?ajlasa)  
جَلَسْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَأَجْلَسْتُ الطِّفْلَ بِجَانِبِي. ‘he seated (him).’  
‘I sat in the first row and I seated the child by my side.’



The *hamzah* which is prefixed to the verb in *bâb ʾaʿʾala* is called هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ (the transitive *hamzah*).

<sup>1</sup> Note that رَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ means to like a thing, and رَغِبَ فِي الشَّيْءِ means to dislike it.

Certain verbs can be changed to both these *abwâb*, e.g., أَنْزَلَ and نَزَلَ: نَزَلَ.

Most verbs can be changed to either of these. One must learn this from books and dictionaries.

If a transitive verb is transferred to any of these two *abwâb* it becomes doubly transitive, and takes two objects, e.g.,

اللُّغَةَ دَرَسْتُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ 'I studied Arabic.' Here the verb دَرَسَ has one object, اللُّغَةَ.

اللُّغَةَ دَرَّسْتُكَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ 'I taught you Arabic., Here it has two objects : اللُّغَةَ and كَ.

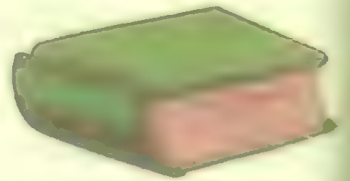
الْقُرْآنَ سَمِعَ الْمُدَرِّسُ 'The teacher listened to the Qur'an.'

الْقُرْآنَ أَسْمَعَ الطُّلَّابُ الْمُدَرِّسَ 'The students read out Qur'an to the teacher.' (Literally, 'The students made the teacher listen to the Qur'an).

(i) أَرَى (?arâ) 'he showed' is bâb *fa'ala* from رَأَى 'he saw'. It was originally أَرَأَى (?ar?â) but the second hamzah has been omitted. The mudâri' is يُرِي (yurî), and the amr is ارِ (?ari).

This is how the amr is *isnâded* to the other pronouns of the second person:

|                                       |                                          |
|---------------------------------------|------------------------------------------|
| أَرِنِي هَذَا الْكِتَابَ يَا عَلِيُّ  | أُرُونِي هَذَا الْكِتَابَ يَا إِخْوَانُ. |
| أَرِنِي هَذَا الْكِتَابَ يَا مَرِيَمُ | أَرِينِي هَذَا الْكِتَابَ يَا أَخَوَاتُ. |



(3) We have just seen that when a verb is transferred to bâb *fa'ala* it becomes transitive, e.g., نَزَلَ from أَنْزَلَ. If the verb is already transitive with one object it becomes doubly transitive with two objects, e.g., دَرَسَ from دَرَّسَ.

This bâb also signifies an extensive or intensive action. In Arabic the first is called التَّكْثِيرُ,

and the second **المُبَالِغَةُ**.

a) An extensive action is one done on a large scale, or done repeatedly, e.g., **قَتَلَ الْمُجْرِمُ** 'The criminal killed a man', but **قَتَلَ الْمُجْرِمُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ** 'The criminal massacred the people of the village.'

**جَوَّلتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا** 'I travelled extensively all over the world.'

**فَتَحْتُ أَبْوَابَ الْفُصُولِ** 'I opened the door', but **فَتَحْتُ الْبَابَ** 'I opened the doors of the classrooms.'

**عَدَّدَ الرَّجُلُ مَالَهُ** 'The man counted his money', but **عَدَّدَ الرَّجُلُ مَالَهُ** 'The man repeatedly counted his money.'

b) An intensive action is one done thoroughly and with great force, e.g., **كَسَرْتُ الْكُوبَ** 'I broke the glass', but **كَسَرْتُ الْكُوبَ** 'I smashed the glass.'

**قَطَعْتُ الْحَبْلَ** 'I cut the rope', but **قَطَعْتُ الْحَبْلَ** 'I cut the rope to pieces.'

Note the extensive action affects a number of objects, or one object a number of times, whereas an intensive action affects only one object only once but with great force.

(4) **إِيَّاكَ وَالْكِلَابَ** means 'Beware of dogs!' This is called **التَّحْذِيرُ** (warning).

Note that the noun after the wâw is mansûb. **إِيَّاكَ** is for masculine singular. For masculine plural it is **إِيَّاكُمْ**, for feminine singular **إِيَّاكِ** and for feminine plural **إِيَّاكنَّ**.

Here is a hadîth: **إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ** 'Beware of jealousy, for jealousy eats up good deeds just as fire eats up the firewood.'

(5) **إِنَّمَا** means 'I am only a teacher', i.e., I am a teacher, and nothing else. **إِنَّمَا** is **إِنْ** plus **مَا**. This **مَا** is called **الكَافَّةُ** i.e., the preventive mâ, because it prevents **إِنْ** from

rendering the following noun mansûb. We say **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** 'Actions are judged only by the intentions.' Here **الْأَعْمَالُ** is marfû' and not mansûb. Unlike **إِنَّ** the word **إِنَّمَا** is used in a verbal sentence as well, e.g., **إِنَّمَا يَكْذِبُ** 'He is only telling a lie.'

In the Qur'an (9:18) **إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ** 'Only those tend the mosques of Allah who believe in Allah and the Last Day.'

(6) **وَاللَّهِ** 'By Allah' is an oath<sup>2</sup>. In Arabic it is called **الْقَسَمُ**, and the statement that follows the qasam is called **jawâb al-qasam** (**جَوَابُ الْقَسَمِ**). If the **jawâb al-qasam** commences with a **mâdî** and is affirmative, it should take the emphatic **لَقَدْ**, e.g., **وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كَثِيرًا** 'By Allah, I was greatly delighted.' If, however, the verb is **mâdî** but negative, it does not take the emphatic particle, e.g., **وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ** 'By Allah, I did not see him.'

(7) The verb **أَمْسَى** is a sister of **كَانَ**. It means 'he became in the evening', e.g., **أَمْسَى الْجَوُّ لَطِيفًا** 'The weather became fine in the evening.' Here **الْجَوُّ** is its ism, and **لَطِيفًا** is its khabar.

(8) **إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا** 'I am suffering from severe headache.'

**مَاذَا بِيكَ يَا زَيْنَبُ؟** 'What are you suffering from, Zainab?'

Note that many words denoting disease are on the pattern of **فُعَالٌ** (fu'âl), e.g., **صُدَاعٌ** 'headache', **زُكَامٌ** 'cold', **دُورَارٌ** 'vertigo', **سُعَالٌ** 'cough'.

(9) one of the patterns of the masdar is **فَعَالٌ** (fa'âl), e.g., **ذَهَابٌ** 'going' from **ذَهَبَ** - **نَجَاحٌ** 'success' from **نَجَحَ**.

(10) The plural of **طَرِيقٌ** is **طُرُقٌ**; and the plural **طُرُقَاتٌ** is **طُرُقَاتٌ**. This is



<sup>2</sup> The **wâw** used for oath is a preposition, that is why the noun following it is **majrûr**. It should not be confused with **wâw al-'atf** (**وَاوُ الْعَطْفِ**) which means 'and'.

called جَمْعُ الْجَمْعِ (plural of plural). Some nouns have جَمْعُ الْجَمْعِ, e.g.,

أَمَاكِنُ - أَمْكِنَةٌ (place) مَكَانٌ

أَسُورَةٌ - أَسَاوِرُ (bracelet) سَوَارٌ

أَيَادٍ - أَيَدٍ (hand) يَدٌ



The جَمْعُ الْجَمْعِ mostly has the meaning of the plural. But in some cases it has a different meaning, e.g., أَيْدٍ means 'hands', but أَيَادٍ means 'favours' - - بُيُوتٌ means 'houses', but بُيُوتَاتٌ means 'respectable families'.

(11) أَدْرَى 'he made (him) know', i.e., 'he informed (him)'. دَرَى 'he knew'.

وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ؟ 'And what informed you that he is telling a lie?' = 'How did you come to know that he is telling a lie?' In the Qur'an (97: 1-3):

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ 'We have indeed revealed it on the Night of Decree. And what will inform you what the Night of Decree is.

The Night of Decree is better than a thousand months.'

This expression has been used in the Qur'an about thirteen times.

(2) The meaning of the poetic line:

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ : أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ<sup>4</sup>

'I have not seen anything like a good deed: its taste is sweet, and its face is beautiful'.

<sup>4</sup> The word جَمِيلٌ should have *tanwin*, but it has been omitted for metrical reasons.

8

# MADINAH ARABIC READER

منهاج اللغة العربية  
كما يدرس في الجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة



Dr. V. Abdur Rahim

Goodword